الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 08 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
شعبة: علوم الإعلام والإتصال
تخصص: إتصال جماهيري

إستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية

ثانوية محمود بن محمود نموذجا

من إعداد :

- **جبار وائل**
- **بوكرطوطة لينة**

تحت إشراف الأستاذ :

- **الدكتور حميد حملاوي**

الدكتور بركان إلياس	عضو رئيسا
الأستاذ الدكتور حميد حملاوي	مشرفا ومقررا
الدكتور شطيبي علي	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص:

تتناول دراسات الوسائط التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية أهمية استخدام التكنولوجيا في تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم. وتشير الدراسات الى ان استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة يمكن ان تساعد في تعزيز الفعالية والكفاءة في عملية التعلم، بالإضافة الى تحسين مستوى المشاركة والتفاعل بين التلاميذ.

وتتضمن الوسائط التكنولوجية الحديثة التي يتم استخدامها في المؤسسات التعليمية عدة أدوات، مثل الحاسوب والوسائط المتعددة، والمنصات التفاعلية، والتطبيقات الذكية، والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وأجهزة العرض

وتشير الدراسات الى ان استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة يمكن ان يحسن مهارات الطلاب في الحساب والقراءة والكتابة، وتعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي. كما يمكن ان يساعد في تعزيز التعاون والتواصل بين التلاميذ والمعلمين، وتعزيز الثقة والاعتماد على الذات، وتحسين مستوى المشاركة والانخراط في عملية التعلم.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الحديثة، العملية التعليمية، المؤسسة التعليمية.

.

Résumé :

Les études sur les médias technologiques modernes dans les établissements d'enseignement traitent de l'importance de l'utilisation de la technologie dans l'amélioration et le développement du processus d'enseignement et d'apprentissage, et les études indiquent que l'utilisation des médias technologiques modernes peut aider à renforcer l'efficacité et l'efficience du processus d'apprentissage, en plus d'améliorer le niveau de participation et d'interaction entre les étudiants. Les médias technologiques modernes utilisés dans les établissements d'enseignement comprennent plusieurs outils, tels que l'ordinateur et le multimédia, les plates-formes interactives, les applications intelligentes, les tablettes, les smartphones et les projecteurs, et des études indiquent que l'utilisation des médias technologiques modernes peut améliorer les compétences des élèves en arithmétique, en lecture et en écriture, et améliorer les compétences de pensée critique et créative. Il peut également contribuer à renforcer la coopération et la communication entre les élèves et les enseignants, à renforcer la confiance et l'autonomie et à améliorer le niveau de participation et d'engagement dans l'apprentissage.

Mots-clés : technologie moderne, processus éducatif, établissement d'enseignement.

Summary:

Studies of modern technological media in educational institutions deal with the importance of using technology in improving and developing the teaching and learning process, and studies indicate that the use of modern technological media can help enhance effectiveness and efficiency in the learning process, in addition to improving the level of participation and interaction among students. The modern technological media that is used in educational institutions includes several tools, such as computer and multimedia, interactive platforms, smart applications, tablets, smartphones and projectors, and studies indicate that the use of modern technological media can improve students' skills in arithmetic, reading and writing, and enhance critical and creative thinking skills. It can also help promote collaboration and communication between pupils and teachers, enhance confidence and self-reliance, and improve participation and engagement in learning.

Keywords: modern technology, educational process, educational institution

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:" هذا من فضل ربي" سورة النحل 40

" سبحانك اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا أنك انت العليم الحكيم.." سوره البقرة 32

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"من سلك طريقا يبغي فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة"

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب بالقوة والصبر اللذان منحنا إياهما لإنجاز هذا العمل.

فلا شك أن الشكر الأول وكامل الامتنان لله عز وجل على توفيقه لنا، وعونه في مشوار حياتنا.

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى

وأهله ومن وفى أما بعد، الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح

إلى أبي العزيز وأخواتي لينة، هبة، سارة،

أهدي أيضا هذا العمل إلى روح أمي رحمها الله التي وفيت بوعدي لها وأقول لها بأن إبنك قد تخرج،

إلى رفيقي المقرب الذي وقف معي في الأوقات الصعبة بهيج

إلى جدتي الحبيبة التي لم تبخل علينا وساعدتنا في المحن التي واجهناها في الحياة

ولكل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في إنجاز هذه المذكرة وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور حميد حملاوي.

وفي الأخير أشكر نفسي على المجهودات المبذولة

وائل

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى

وأهله ومن وفى أما بعد، الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح

بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله

وأدامهما الله نورا لدربي.

إلى أخوتي الأحباء رندة ووداد وأخي عبد المالك ولأبناء أختي تيم وتاليا حفضهم الله

وإلى رفيقتي المقربة صوفيا ،

ولكل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في إنجاز هذه المذكرة وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور حميد حملاوي.

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
بسملة	
شكر وتقدير	
الاهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الفصل الاول: الإطار العام للد راسة	
اولا: اشكالية الدراسة	1
ثانيا: اسباب اختيار موضوع الدراسة	3
ثالثا: أهمية الدراسة	3
رابعا: اهداف الدراسة	4
خامسا: تحديد المفاهيم الأساسية في دراسة	4
سادسا: تحديد المفاهيم المساعدة في الدراسة	5
سابعا: المقاربات والاتجاهات النظرية	9
ثامنا: الدراسات السابقة	10
الخلاصة	13
الفصل الثاني: الوسائط التكنولوجية الحديثة	
تمهيد:	16
المبحث الأول: ماهية الوسائط التكنولوجية الحديثة	17
أولا: نشأة الوسائط التكنولوجية الحديثة	17
ثانيا: مفهوم الوسائط التكنولوجية الحديثة	17
ثالثا: خصائص الوسائط التكنولوجية الحديثة	18
المبحث الثاني: أنواع الوسائط التكنولوجية الحديثة	18

أولا: الحاسوب	18
ثانيا: الأنترنت	18
ثالثا: الهاتف الذكي	19
رابعا: البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الإجتماعي	19
المبحث الثالث: تكنولوجيا التعليم والوسائط الحديثة	20
أولا: مفهوم تكنولوجيا التعليم	20
ثانيا: أهمية تكنولوجيا التعليم	22
ثالثا: تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة	23
رابعا: الأليات التكنولوجيا المستعملة في العملية التعليمية	30
خلاصة الفصل	32
الفصل الثالث: تكنولوجيا المؤسسات التعليمية	
تمهيد	34
المبحث الأول: ماهية المؤسسات التعليمية	35
أولا: مفهوم المؤسسات التعليمية	35
ثانيا: أنواع المؤسسات التعليمية	35
ثالثا: خصائص المؤسسات التعليمية	37
رابعا: وضائف المؤسسات التعليمية	39
المبحث الثاني: العملية التعليمية والتكنولوجيا	40
أولا: دواعي إستخدام التكنولوجيا في التعليم	40
ثانيا: أبعاد توظيف التكنولوجيا في التعليم	41
ثالثا: إنعكاسات التكنولوجيا الحديثة على العملية التعليمية	42
رابعا: معوقات توظيف التكنولوجيا في التعليم	45
المبحث الثالث: نظام التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية	47
أولا: ماهية التعليم الإلكتروني	51

ثانيا: مزايا وسلبيات التعليم الإلكتروني	51
ثالثا: المقارنة بين التعليم القديم والحديث	54
الفصل الرابع: الإطار المنهجي والميداني للدراسة	
تمهيد	60
أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة	61
1- مجالات الدراسة	61
2- مجتمع الدراسة وعينته	61
3- منهج الدراسة	62
4- أدوات جمع البيانات	63
ثانيا: تحليل نتائج الدراسة الميدانية	79
1- تحليل وتفسير البيانات وعرض النتائج	81
2- النتائج العامة	82
3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	83
خلاصة	84
التوصيات والاقتراحات	85
الخاتمة	86
قائمة المصادر والملاحق	88
الملاحق	91

المقدمة

مقدمة:

الثورة التكنولوجية لعبت دورا هاما في عصرنا الحالي حيث أحدثت تغييرات كبيرة في شتى المجالات وميادين الحياة وتعتبر التكنولوجيا من أبرز خصائص سمات العصر الحالي حيث تغلغلت في جميع مناحي الحياة الإنسانية وفي جميع جوانبها ومن بينها الجانب التعليمي حيث تلعب التكنولوجيا دور كبير في تطوير العملية التعليمية وتحسين جودة التعليم في المؤسسات التعليمية حيث احتلت مكانة كبيرة وأصبحت واقعا لا يمكن تجاهله وآخذت منحى واسع الأبعاد وشملت جميع مجالات التعليم. أصبحت كل المؤسسات في قطاعها الحكومي العام والخاص لإيجاد وسائط تكنولوجية حديثة وهذا ما أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة في عالم التعليم والتي من بينها (التعليم الإلكتروني، التعليم بواسطة الأنترنت، الكتاب الإلكتروني، التعليم عن بعد. الخ) التي قدمت إضافة كبيرة للعملية.

ومع تحول التكنولوجي وظهور اهمية الوسائل التكنولوجية في جميع الميادين زادت الحاجة اليها من قبل المؤسسات التي اصبحت تتسابق من اجل توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في منظومتها واستغلال هذه الاليات في عمليتها التسويقية مدركة بأهمية هذه الوسائل في مواكبة التغيرات الحاصلة.

التعليمية ولهذا سنحاول في هذه الدراسة معرفة اهمية استخدام التكنولوجية في المؤسسات التعليمية وأخذنا ثانوية محمود بن محمود بـــــ قالمة أنموذجا حيث تضمنت دراستنا قسمين قسم نظري وقسم تطبيقي.

حيث جاء في الفصل النظري فصلين وكل فصل يتضمن مجموعة من الباحث ففي الفصل الاول يتضمن على ثلاث مباحث (ماهية الوسائط التكنولوجية الحديثة وانواع الوسائط التكنولوجية الحديثة وتكنولوجية التعليم والوسائط الجديدة).

اما فصل الثاني وتناولنا فيه تكنولوجيا في المؤسسات التعليمية والذي يتضمن بدوره تلاث مباحث (ماهية المؤسسات التعليمية والعملية التعليمية والتكنولوجية والمبحث الثالث نظام التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية.)

اما القسم التطبيقي فقد جاء في فصلين، فصلين الفصل الاول تناول منهجية الاجرائية لدراسة والفصل الثاني جاء فيه عرض وتحليل البيانات والنتائج العامة.

الإطار العام للدراسة

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: أسباب إختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة

سادسا: تحديد المفاهيم المساعدة للدراسة

سابعا: المقاربات والاتجاهات النظرية

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الإطار العام للدراسة مرحلة أساسية و جد هامة و من مراحل البحث العلمي بشكل عام و البحث الاجتماعي بشكل عام و البحث الاجتماعي بشكل خاص حيث يحاول الباحث إبراز أهم القضايا و المسائل التي تعرض لها الباحث في بحثه .ثم صياغة إشكالية البحث التي تعتبر البنية الأساسية التي يبنى عليها الموضوع باعتبارها من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث في بحثه .كما تطرقنا لأسباب اختيار الموضوع بالإضافة إلى أهمية الدراسة و أهدافها و تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة كما استعرضنا بعض النظريات المفسرة للموضوع .اما في الأخير فقد تناولنا الدراسات السابقة التي فسرت موضوع الدراسة.

الإشكالية:

عرف العالم اليوم تطور كبير في الجانب التكنولوجي التي أحدثت تغييرات كبيرة في مختلف مجالات الحياة الإنسانية .حيث أعطت للحياة معنى أخر هذا سهل الاتصال بين الأفراد و منح لهم خاصية الوصول إلى المعلومة بشكل سريع و سهل .جاءت الثورة التكنولوجية بوسائط و أساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان و ممارسته الوظيفية بل لها دور فعال في زيادة معلوماته و معارفه و رفع مستوى قدراته و كفأته و مهاراته .اصبح تطور الشعوب يقاس بمدى التحكم في هذه التقنيات التكنولوجية و هذا ما جعل اغلب المجتمعات أمام ضرورة مواكبة هاته التطورات و التقنيات السريعة و المجالات المناسبة لها حيث يعتبر ميدان التعليم من بين أهم الميادين التي تساير هذا التطور بما تحتويه من إضافات لهذا المجال و من اجل ضمان أجيال جديدة لمواكبة التطورات و التغيرات الحادثة في الطور التعليمي و التأقلم معها هذا ما دفع جل المؤسسات التربوية في التوجه نحو إدماج الوسائط التكنولوجية الجديدة في مختلف أنشطتها.

حيث ان استخدام التكنولوجيا في التعليم له أثر واضح في تطوير المنظومة التعليمية خاصة ان التعليم هو المفتاح الذي دخلت منه كافة المجتمعات إلى الحداثة والمعاصرة. إن الوسائط التكنولوجية الحديثة بدخولها إلى العملية التعليمية استحدثت طرائق تدريس وأساليب مختلفة وعملت على حل العديد من المشكلات التربوية وزودت طلاب العلم بقدر كبير من المعارف والمهارات الضرورية وعملت على تنمية تفكيره وتوسيع أطره. حيث توفر التكنولوجيا طرائق خاصة في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين في سن مبكرة فتقلل من صعوبات التعلم.

ولان المؤسسة التعليمية هي المحور الرئيسي في القطاع فلابد أن تحظى بكل المواصفات الفنية والتقنية والتكنولوجية وان توظف الطاقات البشرية المؤهلة لخدمة المتعلم من جهة ومن جهة أخرى خدمة العملية التعليمية التي أصبحت ألان تساير التطورات التكنولوجية وهاته المهمة أصبحت من واجبات المعلم بالدرجة الأولى لأنه يعتبر هو المسؤول الأول في التعليم من خلال اللمسات الفنية والتي تظهر جليا في أسلوب تعليمه واستخدامه لهذه الوسائل التكنولوجية الحديثة.

قد بدأت العديد من وزارات التربية والتعليم في دول العالم بوضع آليات واستراتيجيات دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية.

وبذلك توجهت الجزائر إلى تطوير نظامها التربوي بما يحقق لها التكيف مع الواقع الدولي الجديد وبما أن المجتمع الجزائري لا يعيش بمعزل عن العالم فهو يتأثر بشكل كبير بكل ما يحدث فيه من تغيرات ويتم استعمال تكنولوجيات جديدة محددة في المؤسسات التعليمية بما يتوازى مع الإمكانيات المتوفرة (من بينها الأنترنت –الحاسب الآلي –اللوحات الرقمية...الخ.)

لذلك يمكن القول بان التكنولوجيا الجديدة أصبحت من بين الموضوعات المهمة والتي لها دور كبير في نجاح العملية التعليمية في ظل التطورات المستمرة في عالمنا الحالي وهذا ما يجعلنا نلجأ إلى أحد المؤسسات التعليمية ألا وهي ثانوية محمود بن محمود بولاية قامة لدراسة الإشكال التالي:

ما مدى مساهمة استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في تطوير التعليم في المؤسسات التعليمية؟

الأسئلة الفرعية:

1- ما مدى تأثير استخدام الوسائل التكنولوجية على العملية التعليمة؟

2- ماهي اهم الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في المؤسسات التعليمية؟

3-فيما تتمثل الصعوبات التي تواجهها المؤسسات التعليمية من اجل تطبيق الوسائل التكنولوجية في عملها التعليمي؟

الفرضية العامة:

1 تساهم الوسائل التكنولوجية الحديثة في تطوير التعليم في مؤسسات التعليمية.

فرضيات الدراسة:

1- يؤثر استخدام الوسائل التكنولوجية عل العملية التعليمية.
2- اهم الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في المؤسسات التعليمية هي سمعية البصرية.
3- من صعوبات التي تواجهها المؤسسة من اجل تطبيق الوسائل التكنولوجية في عملها التعليمي هي عدم توفرها بشكل كافي.

أسباب اختيار الموضوع:

اسباب موضوعية:

1-التعرف على أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في المؤسسات التعليمية.

2-قابلية الموضوع للدراسة والبحث نظريا وتطبيقيا.

3-التطور الملحوظ والملفت للانتباه في التكنولوجيا المستخدمة في جميع المجالات خاصة المجال التعليمي.

اسباب ذاتية:

1-صلة الموضوع بطبيعة تخصصنا.

2-الميل والرغبة لدراسة هذا الموضوع والإحاطة به.

3-الرغبة في معرفة كيفية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية وما هي أهم الوسائط المستخدمة.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراساتنا في النقاط التالية:

1- توضح واقع استخدام تكنولوجيا بالمؤسسات التعليمية (ثانويه محمود بن محمود بقالمه).

2- التعرف على طريقه استخدام الوسائط التكنولوجية ودورها في تحسين العملية التعليمية.

3- الوقوف على أهم الوسائل المستخدمة من قبل المؤسسة التعليمية.

4- استخدام المؤسسة التعليمية لوسائل التكنولوجية يعتبر من الدراسات الجديدة على مستوى جامعه 8 ماي 1945

5- تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال استعراضها لموضوع إدماج التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية حيث تسعى لتقييم مستوى مساهمه إدماج هذه التكنولوجيا في تنميه مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وهو ما قد يساهم في معرفه واقع مسيره المؤسسات التعليمية للتغيرات التي تعرفها الأنظمة التربوية في مختلف دول العالم.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- إبراز واقع استخدام التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية (ثانوية محمود بن محمود قالمه نموذجا).

2- محاولة الكشف عن التكنولوجيا المستخدمة بثانوية محمود بن محمود بقالمة.

3- معرفة مدى مساهمه التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية وأثرها على المتعلم والمعلم.

تحديد المفاهيم الأساسية في الدراسة:

1-مفهوم الوسائط التكنولوجية الحديثة:

مصطلح يطلق على التقنية (الأجهزة الإلكترونية) القائمة على الكفاءة والسرعة العالية في تنفيذ المهام التي يحتاج إليها المستخدم، فيصبح قادرًا على الوصول إلى أهدافه بمختلف الطرق بأسرع وقت وبأعلى درجات الكفاءة، كما أنها طريقة مثالية للوصول إلى المصدر الموثوق للحصول على الخدمة أو المعلومة القيّمة.

ومنه تم استنباط أن الوسائط التكنولوجية الحديثة هي مختلف الأجهزة الحديثة المستعملة لأغراض معينة ولعمل وظائف معينة وتحقيق أهداف شخصية أو جماعية.[1]

2-مفهوم المؤسسة التعليمية:

لغة: المؤسسة جمع مؤسسات جمعية أو معهد أو شركة أسست للغاية اجتماعية أو خيرية أو علمية أو اقتصادية[2] .

اصطلاحا: المؤسسة التعليميّة هي عبارة عن فضاء او مكان وطرف لفعل اجتماعي وهذا بإنتاج سلع وخدمات، وهي عبارة عن مكان يتم فيه المزيج بين عوامل الإنتاج والتكاليف، أي هي مجموعة من العناصر المكونة لكل من الإنتاج والتكاليف اللذان يعتبران في علاقة تبادل للوصول الى هدف ما.

ومنه تم استنباط أن المؤسسة التعليمية هي رقعة جغرافية يجتمع فيها مجموعة من الشباب لتلقي العلم والمعلومات من مختلف المدرسين لغاية تكوين أجيال متعلمة ومثقفة وتكون نخبة للمجتمع ومستقبل للبلدان.

---

[1] Isra2isa.wordpress.com: 15:20 , 2023/02/13

[2] امل عبد العزيز محمود، **الأداء القاموس العربي الشامل** –عربي –عربي، ط1,دار الرتب الجامعي، بيروت , 1997 ص 517

3-مفهوم العملية التعليمية:

يعيش الإنسان حاليا في زمن المعرفة التي توصل إليها العقل البشري عبر الزمن والتي نتجت عنها أساليب في اكتسابها، وفهمها توظيفها والاستفادة منها، فهي نشاط عملي يهدف إلى اكتساب المتعلم أو مجموعة من متعلمي المعارف في مراحل علمية مختلفة عن طريق اختيار الأساليب المناسبة لكل مرحلة وشملت هذه العملية عدة تعريفات منها:

1- العملية التعليمية يعرفها الكثير على انها عملية مقصودة ومنظمة وفق خطة وهدف قوامها المعلم والتلميذ وهي عملية تفاعل وتأثير وتأثر.[1]

نستخلص مما سبق أن العملية التعليمية هي وسيلة أو الأدوات التي تؤثر على الفرد في الحياة على إحداث تعديلات وصولا إلى حقيقية معينة او لحل معين.

2-هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي او الفصل الدراسي وذلك يهدف اكتساب الطلاب مهارات علمية، أو معارف نظرية، او اتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات ومعالجة ثم مخرجات.

3-يبدو لنا أن العملية التعليمية تعاملات داخل المؤسسات التربوية بهدف التعلم واكتساب مهارات وخبرات يمكن الاستعانة بها في أحد المجالات والتي تكون ضمن نظام معين أو منهج.

ومن كل هذه التعريفات يمكن استنباط ما يلي: إن كل إنسان يولد يحمل استعدادات على الفعل اللغوي يكتسب عادات وآليات وصيغ ومهارات علمية تمكنه من تعلم اللغة واستعمالها وفق مقتضيات التواصل. [2]

تحديد المفاهيم المساعدة في الدراسة:

1-مفهوم الاستخدام: لغة:

استخدم يستخدم استخداما فهو مستخدم والمفعول مستخدم استخدم العامل نفسه عرض نفسه للعمل استخدم فلان فلانا اتخذه خادما وجعله يخدمه عينه ووظفه[1].

---

[1] . محمد كبريت، **مناهج المعلم والادارة التربوية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط01، 1998، ص 22.

[2] زلماط مريم، **دور تكنولوجية الاعلام والاتصال في أداة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية**، رسالة ماجيستر، قسم الاعلام والاتصال، جامعة تلمسان، الجزائر، ص 18.

تستخدم ذاته /من يكسب معيشته مباشرة من مهنته وأعماله بدلا من كونه موظفا عند الآخرين.

استخدم الطاقة النووية لأغراض سلمية استعملها وانتفع بها لذلك السعي على تجنب القوة في العلاقات الدولية[2]

اصطلاحا: يتضمن مفهوم الاستخدام على الصعيد الاصطلاحي معنيين أساسيين وهما:

المعنى الأول: ويحيل على الممارسة الاجتماعية التي تجعل الاقدمية التكرار شيء مألوفا وعاديا في ثقافة ما وبهذا فإننا نقترب من العادات والطقوس.

المعنى الثاني: فانه يحيلنا إلى استعمال لشيء ما سواء كان ماديا او رمز لغايات خاصة وهذا ما يدفع إلى التفكير في الاستخدام الاجتماعي للعدة التكنولوجية الذي يحفز على التفكير في دلالاته الثقافية المعقدة في الحياة اليومية حتى تقترب من فهم التطور والمقاربات النظرية المرتبطة بوسائل الإعلام واستخداماتها. [3]

-نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام، وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية والثقافية للأفراد، والعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام، ذلك ان العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام.[4]

---

[1] امل عبد العزيز محمود، (المرجع السابق)، ص34.

[2] احمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، المجلد الأول، عالم الكتب، القاهرة مصر,2008ص 621.

[3] نصر الدين لعياضي، **الرهانات الإستبميولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي**، أبحات المؤتمر الدولي للإعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، أفريل 2009، جامعة البحرين، ص20.

[4] حسين شفيق، **نظريات الإعلام**، دار فكر وفن والنشر والتوزيع ،2014.

ومن كل هذه التعريفات يمكن استنباط ما يلي:

هو ذلك الجهد الفكري والبدني المبذول لإنجاز عمل ما. بوسائل معينة. لغرض تحقيق فائدة مادية او معنوية وفق الإمكانات المتاحة.

2- مفهوم التكنولوجيا: لغة:

اشتقت كلمة تكنولوجيا والتي عرفت تقنيات من الكلمة اليونانية تكتو وتعني فنا أو مهارة.[1]

اصطلاحا:

يعرفها **فضيل دليو**: هي مجموعة من الآلات والمعدات والتقنيات والمعارف العلمية والأفكار والوسائل التي يعتمد عليها الإنسان لتحقيق حاجياته في بيئة اجتماعية معينة، بمعنى أن للتكنولوجيا ثلاثة أبعاد:

-الآلات والمعدات التي يستعملها الإنسان.

-المعارف والأفكار التي تمكن من استخدام هذه الآلات والمعدات.

-هي نتائج اجتماعية لا توجد بمعزل عن محيطها [2]

-ويعرف قاموس **اوكسفورد** التكنولوجيا: بأنها الدراسة العلمية للفنون العلمية او الصناعية وذلك باعتبارها تطبيقا للعلم.[3]

وعرفها **قالبرت** الذي تبنته جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا التربوية والتكنولوجيا /هي التطبيق النظمي للمعرفة العلمية أو المنظمة في أغراض عملية والتكنولوجيا تقوم أساسا على توافر المقومات التالية:

1-بناء معرفي مستمد من البحوث والدراسات والنظريات

---

[1] محمد الفاتح، مسعود بوسعدية، ياسين قرناي، **تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة** –الاستخدام والتأثير، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع الجزائر، 2011، ص3.

[2] فضيل دليو، **دراسات في الاعلام والاتصال**، مكتبة الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص115.

[3] مجد الهاشم الهاشمي، **التكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيرية**، ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ،2012،ص44.

2-عناصر بشرية وغير بشرية

3-تطبيق المعرفة بطريقة منهجية منظمة في معالجة العناصر وترابطها معا وما يحدث بينها من علاقات وتفاعلات..

التكنولوجيا هي عملية شاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة المنظمة واستخدام موارد بشرية وغير بشرية بأسلوب منظم لتحقيق أغراض ذات قيمة عملية في المجتمع التكنولوجيا هي مصدر المعرفة منذ ظهور الإنسان إلى يومنا هذا، فهي تكرس من اجل صناعة الأدوات ومعالجة الأنشطة واستخراج المواد، حيث يمكن وصف التكنولوجيا على أنها التنظيمات فهي تستخدم منذ القدم كما تعتبر حل المشكلات التي يواجها الإنسان.[1]

- ومن كل هذه التعريفات يمكن استنباط ما يلي:

هي مجموعة من التقنيات والنظريات العلمية المطبقة على البحوث التربوية مستخدمة في ذلك مجموعة العوامل المادية والبشرية لمواجهة المشكلات التربوية والتعليمية.

3-مفهوم المؤسسة: لغة:

المؤسسة جمع مؤسسات جمعية او معهد او شركة أسست لغاية اجتماعية او خيرية او علمية او اقتصادية

اصطلاحا:

هي المؤسسات النظامية التابعة لإدارة الدولة التي تمارس وظيفة التعليم في المراحل التعليمية الثلاث وهي الابتدائي والمتوسط والثانوي حيث توفر هذه المؤسسات مجموعة من المتطلبات لتحقيق ثقافة الجودة. [2]

4-تكنولوجية التعليم:

تعرفه **جمعية الاتصالات التربوية** في الولايات المتحدة الأمريكية: مصطلح تكنولوجيا التعليم يعني عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها، ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع هذه العمليات.

---

[1] سناء عبد الكريم الخناق، **نظام هندسة المعرفة استخدام تكنولوجية المعلومات في تمثيل المعرفة**، دار العطوف، عمان، الاردن، ط 2009، ص 20.

[2] بوفارس عبد الرحمان، **البيئة الثقافية وعلاقتها بتطبيق ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية**، اطروحة دكتورة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة واهران2، 2018.

-تعرفه **اليونيسكو** بانه: منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل، تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري، ومستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من اجل إكساب التعليم مزيدا من الفعالية.[1]

ومن كل هذه التعريفات يمكن استنباط ما يلي:

هي عملية استخدام العلوم النظرية والتطبيقية في العملية التعليمية وفق منهجية منظمة وهادفة في ذلك بجميع العناصر البشرية وغير البشرية من اجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

-منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة من العناصر المرتبطة تبادليا والمتكاملة وظيفيا والتي تعمل جميعها في إطار واحد يستهدف التطبيق العلمي المنظم لمجموعة القرارات التي تتخذ بشأن الإجراءات والعمليات التي يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد سواء كان ذلك بشكل مقصود أو غير مقصود، بواسطة الفرد نفسه أو غيره —بغية تحقيق الأهداف المرجوة بأقصى درجة ممكنة من الفعالية والكفاءة.

المقاربات النظرية للدراسة:

تتمثل النظرية المستعملة في هاته الدراسة بنظرية **الحتمية التكنولوجية**

إن جميع التكنولوجيا السابقة والحالية وتطوراتها في المستقبل ليست موارد طبيعية وجدناها في البيئة، لكنها من صنع الإنسان نفسه، وكل يوم تزداد التنافسية بين مراكز البحوث العلمية والمعامل والمختبرات، والمؤسسات وشركات الإنتاج في القطاعين الخاص والعام في الدول المتطورة لرفع معايير الجودة النوعية للتكنولوجيا الحديثة، والتطوير المستمر لزيادة قدراتها وجودة خدماتها وترقية إمكاناتها؛ لأن متطلبات العمل والحياة العصرية تحتاج إلى زيادات مستمرة في مواكبة التكنولوجية، بمعنى أن الحتمية التكنولوجية تقتضي ضرورة الاستمرار في تطوير جميع الأجهزة التكنولوجيا الحديثة إلى تكنولوجيا أحدث منها في كل المستويات، وفي جميع المجالات ؛ لأن كل المنتجات الجديدة في عالم التكنولوجيا الحديثة اليوم تصبح قديمة بعد فترة قصيرة جدًا نتيجة سرعة التقدم والتطور التي فرضتها التكنولوجيا الرقمية جنبًا إلى جنب مع ثورة الاتصالات.[2]

---

[1] عبد الحافظ محمد سلامة، **تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة**، دار وائل، عمان، الاردن، 2009.

[2] - سويقات لبنى، عبد الإله عبد القادر، **الحتمية التكنولوجية مدخل نظري لدراسة استعمالات الإعلام الالكتروني**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ع9، جامعة احمد بن بلة، وهران2016،1 ص883.

ومن خلال ما سبق، أصبح من الواضح جدًا أن المشهد التكنولوجي العالمي يتغير يوميًا بسرعة فائقة لمواكبة متطلبات الحياة الحديثة، وتلبية حاجات الإنسان المعاصر، سواء في مجالات الترف والمتعة وتسلية الوقت والترفيه والترويح عن النفس، أو في متطلبات الحياة اليومية، وتحسين العمل، والبحث عن المعرفة، وزيادة الإنتاج لتحقيق مستقبل أفضل، ومسايرة الركب العالمي.. وإغفال البحث والتطوير يعني التخلف عن ركب التقدم والتطور .

-استعملنا هاته النظرية لأنها تناسب دراستنا بما إنها تتحدث عن ضرورة مواكبة التطورات الحاصلة في العالم من حيث استعمال الوسائط و الوسائل التكنولوجية في مجالات عدة و نخص بالذكر هنا المجال التعليمي الذي يفرض على جميع المؤسسات التعليمية المضي قدما نحو تغيير الوسائل التقليدية التي أصبحت قديمة نوعا ما و التوجه إلى التكنولوجيا و الرقمنة التي أصبحت حتمية لا يمكن التغافل عنها و التغاضي عنها لأهميتها الكبيرة في تطوير دهنيات العاملين في قطاع التعليم من معلمين و إداريين و تحسين مستوى التلاميذ عن طريق جعل المحتوى التعليمي دو قيمة و جودة اكبر .

الدراسات السابقة:

الدراسة المحلية: مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية جامعة 8 ماي 1945 قالمة مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع للطالبة بن حفية لطيفة سنة 2021/2020

كانت دراسة ميدانية بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة 8 ماي 1945 قالمة

-تمحورت الإشكالية حول مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية. وقد قامت بطرح التساؤل التالي:

كيف تساهم تكنولوجيا الحديثة في تطوير العملية التعليمية

كما طرحت التساؤلات الفرعية التالية:

1-كيف تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير وتفعيل العملية التعليمية

2-ماهي الوسائل التي تستخدمها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير وتفعيل العملية التعليمية

3-ماهي اهم المعيقات التي تعترض تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية

-اما المنهج المعتمد من طرف الباحثة هو المنهج الوصفي وتمثلت عينة البحث في 50فرد اعتمدت الباحثة بعض أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والمقابلة والاستمارة.

-كما اشارت نتائج هذه الدراسة ان نسبة من الأساتذة يعتمدون على مستحدثات تكنولوجية اثناء تقديم الدروس و هذا راجع الى طبيعة التخصصات و المقاييس المدرسة و متطلباتها و تشير النتائج الى إعادة النظر في أساليب التدريس القائمة حاليا على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية و ضرورة الاهتمام بتوظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة و الاستفادة منها في الأنظمة التعليمية لمنها اهملت جانب التحفيز للعاملين في اطار التعليم في استعمال و اللجوء الى الأنظمة التكنولوجية و تطوير مهاراتهم و قدرتهم في التحكم في التكنولوجيا و مواكبة التغيرات الحادثة.

-بما ان هناك تقارب بين البحثين من خلال موضوعنا استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية لذلك فإننا استفدنا من هذه الدراسة لأنها تشبه دراستنا في مساهمة التكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية. واختلفت الدراسات في الجانب الميداني حيث اعتمدنا في دراستنا على ثانوية محمود بن محمود نموذجا بينما كانت هذه الدراسة ميدانية في جامعة 8 ملاي 1945.

2-دراسة عربية:

بعنوان دور التكنولوجيا في تحسين العملية التربوية بالمملكة العربية السعودية دراسة لنيل شهادة ماجيستر تخصص تكنولوجيا التعليم دراسة ميدانية بالثانويات الموجودة بجدة.

-تمحورت إشكالية الدراسة حول دور التكنولوجيا في تفعيل العملية التربوية في المؤسسات التعليمية وقد قامت بطرح التساؤل الرئيسي التالي ما مجالات تفعيل دور التكنولوجيا في تعليم البنات في المرحلة المتوسطة للملكة العربية السعودية وطرحت أيضا التساؤلات الفرعية التالية ....

1/ما مدى توظيف القوى البشرية للتكنولوجيا في تعليم البنات واستخدامها في المرحلة المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية

2/ما المعوقات التي تحول دون الاستفادة من الأجهزة والمواد التعليمية واستخدامها في العملية التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية

3/ما التطور المقترح لتفعيل دور التكنولوجيا في تعليم البنات في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

- أما المنهج المعتمد من طرف الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها 90معلمة بواقع 3 معلمات تم اختيارهم دون النظر إلى تخصصهن وسنوات الخبرة واعتمدت الباحثة على بعض أدوات جمع البيانات والتي من بينها استمارة استبيان والمقابلة.

-وقد أشارت نتائج هده الدراسة إلى واقع دور التكنولوجيا في التعليم في المدارس المرحلة المتوسطة للبنات في محافظة جدة ورصد واقعها وذلك من خلال إجراء مجموعة متكاملة من دراسات والبحوث المسحية والتقويمية وتوفير الإمكانيات اللازمة لتفعيل وتطوير العملية التعليمية في محافظة جدة.

-ضرورة تجهيز المدارس والفصول الدراسية بإمكانية التي تسمح بتوظيف التكنولوجيا في التعليم بصورة فعالة.

-تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل وهو التكنولوجيا ودورها في التعليم وتشابهت في الجانب الميداني المتمثل بدراسة في الثانويات. في حين اختلفت في جانب أن دراستنا درست كلا الجنسين وقمنا بها في مكان واحد.

3-دراسة أجنبية:

دراسة مارسلين دجوماني تشاماب بعنوان تطبيق التقنيات التكنولوجية في الوسط التعليمي بفرنسا.

وهدفت الدراسة إلى إيضاح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية حضوريا أين تعتبر القاعة بشبكة حقيقية للتبادلات بين الأستاذ والطالب، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة من أدوات البحث.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

1-التطبيقات البيداغوجية تعتمد على الأجهزة التكنولوجية في المكان.

2- النموذج الأكثر شيوعا هو التعليم عن بعد.

3- ضرورة الاهتمام بالاستعمالات الأكثر للمحيط التكنولوجي المتعلق بالمناهج البيداغوجية.

-تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في أنماط التعليم الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا في عملية التعلم داخل قاعات التدريس، واختلف ففي دراستنا سندرس التكنولوجيا بصفة عامة وفي هذه الدراسة تطرقت إلى التطبيقات البيداغوجية التي تعتمد على الأجهزة التكنولوجية أهمية إتباع التعليم عن بعد.

-تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في أنماط التعليم الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا في عملية التعلم داخل قاعات التدريس، واختلف ففي دراستنا سندرس التكنولوجيا بصفة عامة وفي هذه الدراسة تطرقت إلى التطبيقات البيداغوجية التي تعتمد على الأجهزة التكنولوجية أهمية إتباع التعليم عن بعد.

ملخص:

في هذا الجزء تحدثنا عن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع وقمنا بشرح ذلك بالتفصيل الممل كما تطرقنا لأهداف الدراسة وأهميتها لنا كأصحاب البحث وللمجتمع فهذا الموضوع مهم جدا لان استعمال وسائل ووسائط تكنولوجية جديدة في الميدان التعليمي يساعد كثيرا في تطوير التلميذ والمعلم ويكون أجيال قوية وذات مستوى علمي رفيع مما يساهم بالتأكيد في رفع من مستوى المجتمعات لان أساس المجتمع هو الشباب.

كما أسهبنا في الحديث عن المصطلحات المستعملة في دراستنا وعرفناها بطريقة تفصيلية ولم نتغاضى عن أي عنصر بل وعرفنا كل مصطلح بأسلوبنا الخاص في حين عرجنا أيضا على النظرية المستعملة في دراستنا المتمثلة في الحتمية التكنولوجية التي رأينا بأنها النظرية المناسبة لدراستنا وشرحنا أسباب ذلك عن طريق ربطها بالموضوع وفي الأخير ذكرنا الدراسات التي ارتكزنا عليها في تحليلنا لموضوع المذكرة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الوسائط التكنولوجية الحديثة

المبحث الأول/ماهية الوسائط التكنولوجية الحديثة

المبحث الثاني/ أنواع الوسائط التكنولوجية الحديثة:

المبحث الثالث/تكنولوجيا التعليم والوسائط الجديدة:

تمهيد:

انتشرت التكنولوجيا انتشارا واسعا حتى أصبحت في كافة مجالات الحياة اليومية ولا ننفك عن استخدامها والاعتماد اليومي عليها. حيث ان موضوع التكنولوجيا موضوع مهم يفرض نفسه على الساحة خاصة ان هذا العصر أصبح يطلق عليه بعصر التكنولوجيا لأدواتها واستخداماتها الواسعة والحاجة اليها لدرجة ان البعض من الافراد لا يستطيعون الاستغناء عنها في حياتهم.

وان أبرز المجالات والميادين التي استفادت من هذا التطور التكنولوجي الكبير هو المجال التعليمي والذي فتحت فيه التكنولوجيا أبواب جديدة ولهذا أصبح التعليم من خلال هذه التكنولوجيات الحديثة اهم ركائز ا

المبحث الأول/ماهية الوسائط التكنولوجية الحديثة:

1-نشاة الوسائط التكنولوجية الحديثة:

إن مفهوم الوسائط التكنولوجية مفهوم قديم ظهر مع بدايات استخدام مدخل النظم في التعليم ولقد تطور هذا المفهوم وفقاً لأربع مراحل هي:

1-مرحلة الحوار السقراطي: حيث كانت توجه أسئلة حوارية تثير تفكير الطلبة ويتم التحفيز بوسائل مختلفة.

2-مرحلة عصر الثورة الصناعية: فيها تم التفاعل بين المدرس والطالب والكتاب والطباشير وغيرها.

3-مرحلة التكنولوجيا السمعية بصرية: فيها تم التفاعل والمناقشة والمشاركة من خلال عناصر متعددة كالسبورة والموسيقي والأفلام وشرائح التسجيل والتلفزيون التعليمي.

4-مرحلة تكنولوجيا الوسائط التكنولوجية وتكنولوجيا المعلومات: التي تم فيها العرض للمعلومات بأشكالها التقليدية والحديثة وعدد من الوسائط التكنولوجية الأخرى.[1]

2-مفهوم الوسائط التكنولوجية الحديثة:

الوسائط التكنولوجيا الحديثة مصطلح يطلق على التقنية (الأجهزة الإلكترونية) القائمة على الكفاءة والسرعة العالية في تنفيذ المهام التي يحتاج إليها المستخدم، فيصبح قادرًا على الوصول إلى أهدافه بمختلف الطرق بأسرع وقت وبأعلى درجات الكفاءة، كما أنها طريقة مثالية للوصول إلى المصدر الموثوق للحصول على الخدمة أو المعلومة القيّمة، هذا ويدرج تحت مصطلح التكنولوجيا الحديثة مجموعة من التقنيات والأجهزة الإلكترونية التي يستلزم وجودها لتسهيل حياة الأفراد في مختلف مجالات الحياة، فمن الملاحظ أنه هذه التكنولوجيا قد اجتاحت كافة القطاعات كالصحة والتعليم والطب والأسلحة والنقل والسياحة وغيرها الكثير.[2]

---

[1] يزيد صالح العشيش، **الواقع المعزز**، ص من2 الى 5.

2 شريفة السلمي، احلام الحارثي، **السبورة التفاعلية**: تقنية زائدة في العلوم الدينية تحارب من الميدان، ص19-22.

3-خصائص الوسائط التكنولوجية الحديثة:

1. اختصار الوقت والجهد، بحيث تصبح فكرة الانتقال من مكان لآخر وقطع مسافات شاسعة لإتمام الأعمال، بحيث أصبح من الممكن القيام إلكترونيًا.
2. سهولة التعلم والعلم، حيث سهّل ذلك على الطلبة الانتساب إلى الجامعات القائمة في أماكن بعيدة جدًا، فيتخطى الحدود دون أي حاجة للتنقل والترحال، كما يمكن أيضًا استخدام شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومة الدقيقة للأبحاث.
3. سهولة التواصل الاجتماعي، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن الاتصال مع الآخرين كتابيًا وصوتيًا ومرئيًا، كما أنها وسيلة للاطلاع على الأخبار حول العالم.
4. استحداث فرص عمل غير مسبوقة، فقد تزامن مع ظهور التكنولوجيا الحديثة عددًا من الوظائف عبر الإنترنت منها التجارة الإلكترونية و**التسويق** وكتابة المحتوى وغيرها من فرص العمل الحر أو كمستقل[1].

المبحث الثاني/ أنواع الوسائط التكنولوجية الحديثة:

الهواتف والحواسيب/ يعتبر الهواتف والحواسيب من أكثر أنواع التكنولوجيا استخدامًا وشهرةً في وقتنا الحالي، وذلك بسبب دخولها في جميع نواحي الحياة، فلا يقتصر استخدامها على الأفراد فقط لكنها تدخل في المجال الطبي والعسكري والصناعي، كما تدخل بشكل أساسي في مجال البحث العلمي الذي يؤدي إلى تطور التكنولوجيا.

الإنترنت/يعتبر الإنترنت من أهم المظاهر وأنواع التكنولوجيا في وقتنا الحالي، وهي بحد ذاتها تعبر عن الثورة التكنولوجية، وذلك بسبب دخول الإنترنت في جميع المجالات، وقد ساهم الإنترنت كثيرًا في تطوير العلم وانتشاره.

الهاتف الذكي

هو نوع من الهواتف المحمولة الحديثة التي تستخدم نظم تشغيل من أشهرها نظام ابل/ اي او اس، يعمل بشاشة لمس ويُستخدم ككومبيوتر صغير للتواصل وتخزين الصور والملفات وهو الأمر الذي ساعد إلى جانب سهولة الاستخدام على انتشاره بسرعة.[2]

---

[1] Sabahli .eb2a.com :03/03/2023 18 :30

[2] https://www.dw.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D9%8A/t-18390487: 2023/06/08 ، سا :10:43 .

البريد الإلكتروني:

يُشكّل البريد الإلكتروني خدمة تُساعد على إرسال واستقبال الرسائل بواسطة الأجهزة الرقميّة من خلال شبكة الإنترنت، وقد تكون هذه الرسائل على شكل نصوص، أو رسومات، أو قد تُستخدم لإرسال الملفّات الصّوتيّة والرّسومات المتحرّكة ما بين المستخدمين، وإلى جانب ذلك، فإنّ البريد الإلكترونيّ يُمكّن المستخدم من إرسال البريد لفرد مُحدّد، أو مجموعة مُحدّدة، أو مع مجموع من المستخدمين خلال نفس الوقت، بالإضافة لإتاحة العديد من الخيارات المتعلّقة بهذه المراسلات كإمكانيّة حفظها، وتحريرها، وطباعتها، وغير ذلك.[1]

1. الاجتماعات المرئية[2]

[1] عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السمراني، **تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها**، الوراق، عمان، الأردن، ص 120.

[2] الشيماء فتحي احمد عبد الحليم، **الواقع الافتراضي والاطفال ذوي صعوبات التعلم**، ص605-ص207.

المبحث الثالث/تكنولوجيا التعليم والوسائط الجديدة:

1-مفهوم تكنولوجيا التعليم:

على الرغم من أهمية تواجد تقنيات الإعلام و الاتصال في المحيط الثقافي العام فأنها لم تلج الأوساط التعليمية و التكوينية إلا بصورة جزئية و بطيئة و ذلك بدا بالإذاعة و التلفزيون اللذين لم يدخلا المؤسسات التربوية في بداية الأمر بل هي التي زودتهما ببرامجها ليقوما بدورهما التربوي التعليمي و خاصة تلك المتعلقة بتعليم اللغات او ذات البعد التثقيفي العام من خلال الأشرطة الوثائقية ....وبعدها استخدمت معدات و منتجات مثل هذه الوسائل المسموعة و المرئية الأفلام و الأشرطة و الإذاعة المدرسية و نظام الإرسال التلفزيوني ذي الدوائر المغلقة و التعليم عن بعد و التعليم المفتوح لحل بعض المشكلات كازدحام قاعات الدراسة و تفعيل أداء المعلمين و مخابر تعليم اللغات ....

ويقصد بمصطلح تكنولوجيا التعليم جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية سواء كانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة أو معقدة يدويه أو اليه فرديه أو جماعيه مما يعني ان تكنولوجيا التعليم تشمل مجموعه متنوعه ومتباينة من الآلات والأجهزة والمعدات والمستلزمات ابتداء من السبورة التقليدية وانتهاء بالتقنيات التربوية الحديثة مع الأخذ في عين الاعتبار ان لكل وسيله من هذه الوسائل خصائصها وميزاتها وحدودها فكل تقنيه من هذه التقنيات تتوقف فعاليتها واثرها التعليمي على خصائصها وميزاتها والأغراض التي تستخدم لأجلها وكذا الأوضاع والظروف المحيطة باستخدامها وتشغيلها وتوظيفها في الموقف التعليمي..

أما الدكتور **مصطفى فلاته** فقد عرف تكنولوجيا التعليم بقوله:

هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل. ومن هنا يتضح لنا دور التكنولوجيا التعليم بانها تعني أكثر من استخدام الآلات والأدوات والاهم هو الأخذ بالأسلوب المنهجي أو أسلوب النظام الذي يكمن خلف عمل هذه الآلات استخدامه لتحقيق أهداف محدده بكفاءة عالية.[1]

إذا فتكنولوجيا التعليم تقدم خدمه كبيره للمدرس حتى يؤدي عمله بمجهود اقل وقدره أكثر ويكون نشاطه منظما ومقنعا وفعالا وأيضا يساعد الطالب على ان يتعلم وأنت تشد انتباهه للدرس والمدرس ويمكن تحديد وظائف تكنولوجيا التعليم بما يلي:

[1] زمام نور الدين، سليماني صباح، **تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماتها في العملية التعليمية**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. جوان 2013،، ص 163ص174.

1-تخطيط العملية التعليمية وما يتعلق بها من أنظمة ووسائل تعليمية وطرق تدريسها والأهداف التي يراد تحقيقها في ضوء الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لذلك..

2-اعداد الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لا دارة وتنفيذ هذه النظم وإمدادها بمصادر المعرفة.

3-معرفه مدى تحقيق هذه النظم للأهداف الموضوعة والعمل على تحسينه.

لاحظوا ان هذه التعريفات تركز على ان التكنولوجيا هي المعرفة العلمية المنظمة التي سخرها الإنسان لخدمته وتطويع الطبيعة باكتشاف مصادر الحياة حفاظا على استمراره ووجوده وبالتالي هي تتجاوز المبتكرات العلمية والوسائل المادية كجهاز الكمبيوتر مثلا إلى المعرفة المتطورة بشكل عام لتصبح مختلف المبتكرات وسائل لا أهداف في حد ذاتها خاصه إذا ارتبط الأمر بالمجال التربوي وهو ما سيتم التطرق اليه.

وعموما يمكن القول بان مفهوم التكنولوجيا التعليم طوري هي قد مر بأربع مراحل أساسيه هي: مرحله مخاطبه الحواس وتعتمد على فكره التعلم عن طريق الحواس التعليم المرئي او السمعي والمرحلة الثانية استخدمت الوسيلة التعليمية كمعين للتدريس حيث تكون طرق التدريس هي الأساس والوسائل هي المعينة لها وتيسر عمليه التعلم أما المرحلة الثالثة فهي مرحله الاتصالات والاتصال هو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى اخر حتى تصبح عامه ومتوفرة وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين و تتكون عمليه الاتصال من(مرسل ورساله ومستقبل ووسيله نقل الرسالة والتقنية الراجعة) في حين المرحلة الرابعة هي مرحلة المنظومات فالنظام هو مجموعه من العناصر المتداخلة والمتفاعلة التي تعمل معا تحقيق هدف معين و نظرت مفاهيم النظم المبكرة لتكنولوجيا التعليم إلى النظم كمنتجات متكاملة ومرتبة ومتداخلة بصورة تسمح لها بتقديم تعليم متكامل وهناك عدة مستويات للنظم لهذه التكنولوجيا[1]:

ا- مستوى النظام التعليمي: فقد ركزت على النظام التعليمي المدرسي والمتغيرات التي تؤثر على تعلم الطلاب في المدارس حيث لوحظ انه لا يمكن فصل وسائل التعليمية عن الجو العام للصف..

ب- مستوى النظام التربوي: عن طريق التفاعل ما بين مختلف الجوانب التربوية والنشاطات والأفراد داخل البيئة الدراسية وخارجها كنتيجة حتمية للوعي بان التعلم ما لا يقتصر على ما يحدث في المدرسة فقط وإنما يمتد ويتأثر بما هو خارج المدرسة..

[1] زمام نورالدين ، سليماني صباح ، المرجع السابق ص172.

ج- مستوى النظام المجتمعي: حيث دخلت التكنولوجيا التربوية مفهومها الأوسع والأكثر حداثه حين أصبحت تشمل التفاعل في الاهتمامات التربوية: التخطيط، التطوير، والعمليات المختلفة لأي مجتمع من شانها ان تؤثر في تعلم الافراد .ان النظرة الاجتماعية ضمن هذا المستوى تقترح نظامنا تكنولوجيا تربويا تتفاعل فيه مختلف العناصر الاقتصادية والثقافية وغيرها بحيث تتقاسم جميعها مسؤوليات صنع القرار التربوي وتطبيقه ومتابعته..

والمرحلة الرابعة اعتبرت ان الوسيلة جزء ان من منظومه التعليم فبينت ان التكنولوجيا التعليم تتجاوز مفهوم الوسائل المعينة لتصل إلى أنها تشمل التخطيط العملية التعليمية والتوظيف للوسائل للوصول إلى تعليم أفضل.[1].

2-أهمية تكنولوجيا التعليم:

تحاول المؤسسات التعليمية تعليم أكبر عدد ممكن من الطلبة بأقل التكاليف وبأقل زمن ممكن واقل مجهود فلجات إلى استخدام تكنولوجيا التعليم لحل المشكلات التي قد تحصل في التعليم. فقد أسهمت تكنولوجيا التعليم في تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين في الصفوف المزدحمة. كما عالجت الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية. وكافحت الأمية بجميع أنواعها. اضافة إلى مساعدة المتعلم في مواجهة التربية الحديثة وأكد أبو السعود. ان تكنولوجيا التعليم بدخولها إلى العملية التعليمية استحدثت طرائق تدريس وأساليب مختلفة. وعملت على حل العديد من المشكلات التربوية. وزودت الطلبة بقدر كبير من المعارف والمهارات الضرورية وعملت على تنمية تفكيره وتوسيع أطره.

حيث غيرت من دور الطالب وتفعيله وتوفير مصادر متنوعة تناسب قدراته ورغباته في التعلم حيث تعرض المادة التعليمية بشكل سهل بأشراف المعلم وتوجيهاته مراعيا الفروق الفردية بين الطلبة .ويشير الشمري إلى ان استخدام تكنولوجيا التعليم يؤدي إلى إيجاد بيئات فكريه تحفز الطالب على استكشاف مواضيع ليست موجوده ضمن المنهج المدرسي والقدرة على توفير خبرات تعليميه و فرص عن طريق النمذجة والمحاكاة وبذلك يمكن الإشارة إلا ان تكنولوجيا التعليم تستطيع إحداث تغيير في دور المتعلم من متلقي المعلومة إلى باحث حيث توفر التكنولوجيا التعليم طرائق خاصه في تنميه مهارات التفكير لدى المتعلمين في سن مبكره فتقلل من صعوبات التعلم ولا سيما ان البرامج المحوسبة لها فائدة تفوق غيرها من وجهه نظر التربويين اذ أنها تساعد الطفل على التفكير والتعلم بشكل افضل تعد التكنولوجيا التعليم وسيله لتطوير الأساليب التقليدية في التعلم مما تجعل المادة المتعلمة اكثر سهوله للفهم واقل عرضه للنسيان حيث تساعد في التعلم الفردي فتشجع عمليات التفكير وتقوي من دافعيته ويمكن تلخيص أهمية تكنولوجيا التعليم كما حددها سلامة والحربي كما يلي:

[1] زمام نورالدين ، سليماني صباح ، المرجع السابق ص 173.

- إشراك جميع حواس المتعلم فتؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم.

- تحاشي الوقوع في اللفظية وتكوين مفاهيم سليمه.

- مواجهه الفروق الفردية بين المتعلمين وتؤدي إلى تعديل سلوكهم.

- ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم.

- تفعيل دور الطالب.[1]

3-تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة:

ا/مفهوم الوسائط المتعددة:

تتعدد تعريف الوسائط المتعددة وسوف نعرض في السطور التالية بعض هذه التعاريف:

الوسائط المتعددة هي عرض النص مصحوبا بالصوت والصورة مما يزيد من قوه العرض ويعمق من خبره المتلقي في اقل وقت واقل تكلفه وهذه الطريقة تنتشر في كل فروع المعرفة والخدمات بشكل يثير الدهشة مثلا نجدها في قنوات المعلومات والتعليم وهناك ما يعرف بالواقع التخيلي والذي خرج في البداية من وكاله الفضاء نازا ويمكن استخدام الوسائط المتعددة في تحقيق أهداف ومهارات الجغرافيا عامه وهدف تنميه مهاراتي القراءة وفهم الخريطة بخاصه.

كما يعرفها البعض بانها البرامج التي تتكامل فيها عده وسائط للاتصال مثل النص والصوت والموسيقى والصور الثابتة والمتحركة والرسوم الثابتة والمتحركة يتم التعامل معها بشكل تفاعلي.

ويمكن بذلك تصميم برامج متعددة الوسائط في الجغرافيا حتى تجعل تعلم محتواها أسهل حيث يستخدم الكمبيوتر في التدريس بمعاونه المعلم من خلال التكامل بين النص والصوت والصور ليعطي برنامجا متكاملا.[2]

---

[1] ابتسام احمد طه ابو ربيع، **مستوى إدراك مديري المدارس الاساسية الخاصة لأهمية التكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجيستر، دارة والقيادة التربوية جامعة عمان، الأردن، 2015 ص88.

[2] حمدي احمد محمود حامد، **تكنولوجيا الوسائط التعليمية وتدريس الدراسات الاجتماعية**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص89.

كما يعرفها البعض الأخر بانها خليط من الصوت والفيديو والرسم والنص وما يميز هذا الخليط هو التفاعلية وذلك العنصر الأساسي في تحديد الوسائط المتعددة يعكس نظام التلفزة فمثلا نجد عرض لنشرة الأخبار وفيه توليفه من كافة العناصر ولكن لا يمكن تسميتها بالوسائط المتعددة بسبب عدم إمكانيه تفاعل مشاهد معها وعلى الجانب الأخر نجد نفس نشرة الأخبار وتحتوي على هذه العناصر ولكن قد يحدد المشاهد للمذيع المعلومات التي يريد سماعها في الاختيار للمشاهد بمجرد النقر على زر أو لمس الشاشة يجعل القرار في يد مستعمل وسائط المتعددة ويرى البعض أيضا أنها تعد بمثابه قاعده بيانات تصمم وتنفذ بواسطه الكمبيوتر بصوره تسمح للمستخدم بالوصول للمعلومات في أشكال مختلفة وتشكل الوسائط المتعددة النص المكتوب والرسومات الخطية والفيديو والصوت وذلك من خلال عقد اتصال متشابكه من المعلومات التي تمكن المتعلم من استدعاء ما يحتاجه من معلومات بناء على اهتماماته واحتياجاته الفردية.

وتتمثل الوسائط المتعددة من خلال برمجة الصورة والصوت والرسوم المتحركة والموسيقى والألوان والصور الفوتوغرافية والتي تستخدم جميعا بواسطة الكمبيوتر كما تمثل الوسائط المتعددة مزيجا من النصوص المكتوبة والرسومات الخطية والرسوم المتحركة والصوت والموسيقى والتي تقدم للمتعلم عن طريق الكمبيوتر.

فعن **جون كومباك** ان الوسائط المتعددة تمثل استخداما للنص المكتوب مع الصوت والصورة الثابتة او المتحركة في التعليم والإعلام ويستند في ذلك على مقولة ان اي شيء تستطيع الكلمات ان تؤديها وحدها يكون اكثر فعالية اذا أدته الكلمات مصحوبة بالصوت المسموع والصورة وأخيرا تعرف الوسائط المتعددة بانها نسيج من النص والرسوم المتحركة والفيديو وعند إضافة التبادلية التفاعل بين الجهاز والطالب إلى المشروع تصبح الوسائط المتعددة التبادلية وعند إضافة طريقة للتجول في داخل المشروع يصبح مشروعا للوسائط المتعددة الفائقة ويمكن القول ان المقصود بالوسائط المتعددة في هذا البحث أنها خليط من الوسائط السمعية والبصرية لتقديم بيانات جغرافية تتعلق بالخرائط أو غيرها بأكثر من صوره ويعتمد على الصور المتحركة والثابتة والرسوم والنصوص وفق تتابع منظم يساعد الطالب على التفاعل مع الخبرة واكتساب المفاهيم والمهارات اللازمة والمحددة من خلال الكمبيوتر.[1]

ب/مميزات الوسائط المتعددة:

تتميز الوسائط المتعددة بعدة مميزات منها:

[1] السعيد مبروك إبراهيم، **الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم**، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2011 ،ص 47.

1-التفاعلية:

تعرف التفاعلية بانها قدره المتعلم على تحديد واختيار طريقه انسياب وعرض المعلومات وتصف التفاعلية نمط الاتصال في موقف التعلم وتوفر بيئة اتصال ثنائيه الاتجاه على الأقل وبذلك تسمح للمتعلم بدرجه من الحرية ليتحكم في معدل عرض المحتوى المادة المنقولة حسب المعدل الذي يناسبه وكذلك الاختيار البدائل المتعددة في موقف التعليم وذلك من خلال العديد من الأنشطة ويختار المتعلم هنا ما يريد وليس ذلك مفروضا من البرنامج ويتم التفاعل عن طريق عدة أنماط منها: اللوحة وذراع التحكم والفارة.

2-الفردية:

تسمح بتفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيرات في شخصيات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة لقد صممت هذه التكنولوجيا بحيث تعتمد على الخطوة الذاتي للمتعلم وهي بذلك تسمح باختلاف الوقت المخصص للمتعلم طولا وقصرا بين متعلم وأخر تبعني قدراته واستعداداته وتسمح تكنولوجيا الوسائط المتعددة بالفردية في إطار جماعية المواقف التعليمية.

3-التنوع:

تتنوع الوسائط المتعددة نتيجة إمكانياتها في استخدام وتنويع العناصر المكونة لهذه البرامج حيث يمكن التحكم في تتابعها بحيث تناسب قدرات وإمكانيات حاجات وخصائص المتعلمين وكذا محتوى المادة وذلك عن طريق توفير مجموعه من البدائل والخيارات.[1]

4-التكامل:

تتكامل الوسائط المتعددة في إطار واحد ولا تعرض واحدة تلو الأخرى لتحقق الهدف المرجو منها وتقاس قوه البرامج برامج وسائط المتعددة بمدى تكامل عناصرها تكامل وظيفيا والتي تعتمد على خصائص المتعلمين محتوى المادة التي نريد عرضها والا سيؤثر ذلك على جوده العرض وبالتالي سوف يؤثر على درجه التفاعل بين المتعلم والعرض ففي استراتيجيات التعليم المفردة

[1] عادل منصوري، **فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي وبقاء اثر التعلم لدى طلاب الصف الاول الثانوي**، المجلة التربوية، العدد 33، مصر، 2013، ص314.

فان الوحدات التعليمية الصغيرة لا تستخدم إلا من خلال نظام شامل تتكلم فيه هذه الوحدات ما باقي مكونات النظام لتحقق الأهداف المنشودة.

5-المرونة:

تعني المرونة إجراء أية تعديلات على عروض الوسائط المتعددة سواء خلال عمليه التصميم والإنتاج أو بعد الانتهاء من إنتاج العرض بالإضافة أو الحذف أو التغيير في نظام عرض العناصر تبعا للهدف من البرنامج وخصائص المتعلمين.[1]

6-التزامن:

يعني التزامن عرض متكامل تتداخل فيه العناصر كل حسب دوره في العرض وفي الوقت المناسب مما يعني تزامن الحركة في الصور المتحركة والرسوم لكي تناسب مع سرعة العرض وتتوافق وإمكانيات المتعلم وبذلك تتداخل عناصر الوسائط المتعددة في توقيتات مناسبة زمنيا لتتناسب مع سرعة العرض وقدرات المتعلم فنجد تزامن الصوت مع الصورة وغيره مما يحقق التفاعل والتكامل.[2]

ج/عناصر الوسائط المتعددة:

ا-النصوص المكتوبة:

عرفت اللغة المكتوبة بين الشعوب منذ اكثر من 6000 سنه في الحضارات القديمة مثل المصرية القديمة والبابلية والسومرية واليوم أصبحت الكتابة احد مفاتيح الاتصال بين البشر وللتعامل في جميع نواحي الحياه النص المكتوب في برامج الوسائط المتعددة حيث تعتبر الكلمة المعروضة على الشاشة من أولويات الوسائط الخاصة بتوصيل المعنى والمحتوى من خلالها فايل قاسم المشترك في جميع شاشات الكمبيوتر فتوجد على الأقل في العناوين الرئيسية اعلى النوافذ أو داخل قوائم أو شاشات المساعدة يعني انه على الرغم من تواجد عدة وسائط لتقديم المحتوى لكن النص المكتوب سوف يبقى ابسط هذه الوسائط.

[1] - عادل خليفة، **تكامل عمل الوسائط المتعددة، اخبار الشرق الأوسط**، مجلة عالم الكمبيوتر، عدد 114، القاهرة 2010، ص35.

[2] - حسين حسن موسى، **استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي**، دار الكتاب الحديث، القاهرة 2009 ص 77.

2-اللغة المنطوقة:

يتم تسجيل اللغة المنطوقة من خلال شرائط الكاسات أو بإدخال الصوت مباشره باستخدام ميكا وبذلك يجب ان يحتوي جهاز كمبيوتر على كارت صوت وتسهل اللغة الفهم وتزيد من التفاعل وتتمثل في الأحاديث المسموعة التي تنبعث سماعات الملحقة بجهاز وتستخدم لإعطاء توجيهات للمتعلم .أما الموسيقى والمؤثرات الصوتية فهي أصوات موسيقية تصاحب المثيرات البصرية التي تظهر على الشاشة يمكن ان تكون مباراة صوتيه كمؤثرات خاصه أو صوتيه كأصوات الرياح والأمطار والحيوانات والطيور ويمكن إدخال هذه الأصوات من خلال وصل ذلك لربط الآلات الموسيقية بالكمبيوتر والتحكم فيها.[1]

3-الرسوم الخطية:

تعرف الرسوم الخطية بانها تعبيرات تكوينيه بين الخطوط والأشكال وتظهر في صوره رسوم بيانيه خطيه أو دائرية أو بالأعمدة والصور وأيضا قد تكون خرائط مسارية تتبعيه أو رسوم توضيحيه أو لوحات زمنية أو رسوم كاريكاتورية أو رسوم منتجه بالكمبيوتر مثل رسم الخرائط على الجهاز وتلوينها باستخدام برنامج فوتوشوب.[2]

4-الرسوم المتحركة:

الرسوم المتحركة هي مجموعه من الرسومات المتشابهة والمتتابعة في تسلسلها التي يتم عرضها بصوره سريعة توحيه بتحريكها وفي كل مره يتم إزاحة أبعاد الشكل قليلا وذلك بعد إخفاء الشكل السابق له ويتم ذلك في سرعه متوافقة مع حركه الشكل ويمكن للكمبيوتر ان يقوم بإنتاج الرسوم المتحركة بالأسلوب التقليدي في يتم رسم شكل أولي وتعديله وتلوينه باستخدام أدوات الرسم بالكمبيوتر أو طريق برامج الرسوم.

5-الصور الثابتة:

لقطات الساكنة للأشياء الحقيقية يمكن عرضها لفتره زمنيه طويله أو قصيره ويمكن ان تكون صغيره أو كبيره وقد تملا الشاشة بأكملها أو قد تكون ملونة وتؤخذ هذه الصور بعدة طرق منها...

---

[1] علي محمد عبد المنعم، ثقافة الكمبيوتر (مرجع سابق) ص97.

[2] عارف راشد، **دليلك الى عالم الوسائط المتعددة**، مجلة عالم الكمبيوتر، ع116، السنة 2010، ص35.

ا-تؤخذ عن طريق الماسح الضوئي للكتب والمراجع والمجلات

ب- صور مخزنه على الأقراص المدمجة

ج- أو عن طريق برامج اخذ الصور مثل باوربوينت وبعد اخذ هذه الصور يتم إجراء التعديلات عن طريق البرنامج السابق وغيره

6-الصور المتحركة:

الصور المتحركة مجموعه من لقطات الفيديو والتي يتم تشغيلها بسرعه معينه لتراه العين مستمرة الحركة حتى تحصل على صوره متحركة ولمده ثانيه واحده تحتاج حوالي من 15 إلى 25 لقطه أو صوره ثابته .وتظهر الصور المتحركة في شكل لقطات في فيلمية سجلت بطريقه رقمية وتتعدد مصادرها لتشمل الكاميرا الفيديو وعروض التلفزيون وأسطوانات الفيديو عن طريق مشغلاتها الموجودة بالكمبيوتر إسراعها وإبطاؤها ويمكن استخدام الصور المتحركة لوصف بيئة من بيئات الجغرافية المتعددة حيث تتضح لنا الفكرة أكثر من النصوص فقط أول نصوص مع الرسوم الثابتة وبذلك طفره محتوى ماده الجغرافيا.[1]

د/أهمية الوسائط المتعددة:

تمثل الوسائط المتعددة مجموعة من النصوص والبيانات والصور والرسومات والصوت والفيديو، إذ تشكل معًا محتوى تعليمي، حيث يعرض على الطلبة باستخدام الأجهزة الإلكترونية مثل جهاز الحاسوب:

1-البعد عن الحشو والتلقين في العملية التعليمية

2- إتاحة الفرصة للمتعلم للممارسة مما يساعد على ثبات المعلومة.

3- تسهيل العملية التعليمية سواء من خلال المدارس أو من خلال الدورات.

4- الربط بين ما يري المتعلم وما يسمع وما يفعل فيزيد ذلك من نسبة استيعابه وتخزينه للمعلومة.

5- تساعد المتعلم على تنمية مهاراته وكذلك اكتشاف مواهبه

[1] حمدي احمد محمود حامد، تكنولوجيا الوسائط المتعددة (مرجع سابق) ,ص94-95.

6- تعمل على اختصار الوقت والجهد في الشرح.

7- الخروج عن الروتين والمألوف في تقديم المادة العلمية مما يزيد من شغف المتعلم حين تلقيها.

8- سرعة التفاعل بين المدرب والمتدرب من خلال اكتشاف نقاط القصور والتميز أولاً بأول

9- استخدام عنصري التشويق والإبهار في العرض مما يمنح المتدرب الرغبة في المزيد من التعلم

10- البعد عن الرتابة والملل في التعلم الذي ينتج عنهما إعراض المتدربين عن تلقي المزيد والتعامل مع الدورات كتحصيل حاصل

11- تتيح للطالب فرصة التقييم الفوري لاستيعابه من خلال الأسئلة المطروحة عله وإجابتها وفي ذلك إتاحة فرصه له لمعالجة خلل التحصيل.

الوسائط المتعددة مرحلة هامة جدا للخروج من بوتقة النمطية والابتعاد عن التلقين والحشو، تلك المعضلات التي أدت لقتل كثير من المواهب ووأد العديد من المهارات، فهي فرصة لبث روح جديدة للتعليم سواء كان التعليم الخاص بالمدارس والجامعات أو التعليم بمعناه المطلق الذي يسعى إليه المتدربين في أي مجال لاكتساب المزيد من المهارات.[1]

4-الاليات التكنولوجية المستعملة في العملية التعليمية:

ا-التلفاز فائق الوضوح يو اتش دي تي في:

هي أجهزة تلفاز تزود بشاشات واسعة تعرض صوراً أكثر وضوحاً وأكثر تفصيلاً من صور الأجهزة اتش دي تي في HDTVالعادية، بالإضافة إلى بعض الميزات الأخرى، منها إمكانية تجميد عرض الفيديو لإنشاء صور ثابتة عالية الجودة. الفيديو والصور الثابتة يمكن بعد ذلك تحريرها وتخزينها لاستخدامها لاحقا، هذه التقنية مفيدة جداً للرسامين والمصممين والناشرين.

[1] السعيد مبروك إبراهيم، **الوسائط المتعددة بالمكتبات الدراسية ومراكز مصادر التعلم**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر , 2011,ص120.

ب-السبورات الذكية:

هي حواسيب بشاشات كبيرة فائقة الوضوح يتم التعامل معها باللمس، أحدثت ثورة في الوسائل التعليمية وتقنية التعليم، تستخدم في الصف الدراسي، في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل، وفي التواصل مع الإنترنت، الشكل . وهي تسمح للمستخدم بحفظ وتخزين، طباعة أو إرسال ما تم شرحه للآخرين عن طريق البريد الإلكتروني في حالة عدم تمكنهم من التواجد.[2]

ج-أجهزة الإسقاط الرقمية:

تعرض الصور من شاشة تقليدية على شاشة أو جدار، وهي الشكل المثالي والأكثر استخداماً لتقديم العروض في الاجتماعات، عندما يحتاج العديد من الناس رؤية الشاشة في نفس الوقت، الشكل يعرض أمثلة على هذه الأجهزة[1]

علاوة على ذلك، أجهزة الإسقاط تميل إلى أن تكون قابلة للحمل، وأقل تكلفة من الشاشة ذات الحجم المماثل، لسوء الحظ، يمكن للصور المعروضة أن تكون صعبة المشاهدة في الغرف المضيئة، لذلك تستخدم بشكل أفضل في الغرف المظلمة أو مع الستائر.

ذ-الأجهزة اللوحية:

تتميز الأجهزة اللوحية بصغر حجمها وإمكانية نقلها واستخدامها في أي مكان، وبما يمكن أن تحتفظ به من مصادر التعلم التفاعلية والكتب الإلكترونية، أصبحت من أهم عناصر منظومات التعليم الإلكترونية الحديثة، بل وأصبحت من أهم أدوات التعلم، وربما أداة بديلة عن الكتاب المدرسي، وأداة مركزية لإدارة عمليتي التعليم والتعلم بين المعلم والطالب.

[1] د.خالد بكرو، **اساسيات الحوسبة**، دار شعاع للنشر والعلوم، حلب، سوريا، 2017 ص 120.

الملخص:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نستنتج ان التكنولوجيا لاتزال تشهد تطورات كبيرة وتغيرات على مستوى وسائلها وفوائدها هذا ما مكنها من احتلال مكانة مرموقة في حياة الفرد وأصبحت جزء لا يتجزأ من حياته نظرا لأضافتاها الهائلة له في شتى المجالات والتي من بينها المجال التعليمي ومن بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم وأبرزها هي تكنولوجيا الحاسوب والانترنت.

الفصل الثالث تكنولوجيا المؤسسات التعليمية

المبحث الأول/ ماهية المؤسسات التعليمية

المبحث الثاني/ العملية التعليمية والتكنولوجيا

المبحث الثالث: نظام التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية

تمهيد:

في ظل الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم و كذا الانتشار الهائل لها في كافة أنحاء الحياة و ظهور وسائل تكنولوجية حديثة فلاشك ان هذه الوسائل تلعب دورا محوريا في برامج إدارة المعرفة من خلال عملية إنتاج و نقل المعرفة .و بهذا عملت المؤسسات و على راسها المؤسسات التعليمية على دمج التكنولوجيا في عمليتها و محاولة مواكبة التغيرات الحادثة على المستوى التعليمي و العلمي و محاولة تحسين منتوج العملية التعليمية حيث يعلق الكثير من العاملين في هذه المؤسسات التعليمية أمال واسعة على الدور الذي يمكن ان تلعبه التكنولوجيا الحديثة اذا احسن استخدامها و توظيفها في العملية التعليمية و من بين مختلف التكنولوجيا في الطور التعليمي ظهور نظام التعليم الإلكتروني الذي يعتبر الوجه الجديد للتعليم الحديث و يعتبر من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم .

المبحث الأول/ ماهية المؤسسات التعليمية:

1-مفهوم المؤسسات التعليمية:

يمكن تعريف المؤسسات التربوية والتعليمية هنا بانها... تلك المؤسسات الاجتماعية التي خصصها المجتمع للقيام بوظيفة التعليم الرسمي كهدف عام. يستند إلى رؤى وبرامج ومناهج عامة محددة ثابتة نسبيا. تهدف عموما إلى إعداد أبناء المجتمع سلوكيا ومعرفيا. عبر دورات ومراحل تتكامل في عمومها. لكنها تتمايز حسب السن وحسب نوع البرامج والمناهج والأهداف الخاصة بكل منها وظروف المكان والزمان بما يجعل من تلك المؤسسات تتميز أيضا بالتعدد والتنوع وفق سن المتعلمين ووفق أهداف البرامج والدورات والبرامج التعليمية.[1]

2-أنواع المؤسسات التعليمية:

1-حسب المستوى والمرحلة:

ا/مؤسسات التعليم الابتدائي:

وتتمثل في المدارس الابتدائية التي تقدم تعليما عاما وإلزاميا.

ب/مؤسسات التعليم المتوسط:

وتتولى مهمه التعليم بعد الابتدائي وان كانت تقدم تعليما عاما فهي تعد المتعلم للتعليم الثانوي الذي يكون فيه نوع من التخصص.[2]

ج/مؤسسات التعليم الثانوي:

وهي المؤسسات التي تقدم التعليم ما بعد المتوسط ما هو التعليم الذي يكون غالبا كمرحله يبدا فيها التعليم الذي يتيح للمتعلم التخصص بدل دراسة كل فروع المعرفة.

---

[1] رشوان حسين عبد الحميد، **التربية والمجتمع**، دراسة في علم اجتماع التربية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية مصر ,2010,ص09.

[2] العياشي زيتوني، **محاضرات في علم الاجتماع**، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص6.

هـ/مؤسسات التعليم العالي:

وهي التي تقدم التعليم المتخصص غالبا الذي يأتي بعد التعليم الثانوي ويكمله.

2-حسب التخصص:

ا-مؤسسات التعليم العام:

وهي التي تقدم موادا تعليميه في شتى فروع المعرفة وغالبا تقوم مؤسسات التعليم الابتدائي والمتوسط بهذا.

ب-مؤسسات التعليم المتخصص:

وهي التي تقدم موادا تعليميه في فرع معرفي أو مهني محدد مثل الأقسام والكليات الجامعية ومعاهد التكوين المهني....[1]

3-حسب ملكية المؤسسة:

ا-مؤسسات التعليم الحكومي:

المؤسسات التي تمولها الحكومة وتشرف على إدارتها.

ب-مؤسسات التعليم المتخصص:

وهي المؤسسات التي يملكها يديرها القطاع الخاص.[2]

[1] عبد اللطيف حسين، **فرج نظام التربية والتعليم في المملكة السعودية**، دار وائل، عمان، الاردن ،2009، ص210.

[2] العياشي زيتوني، المرجع السابق ص36.

4-حسب طرائق ممارسة المهمة التعليمية:

مؤسسات التعليم التقليدية:

التي تفرض نظاما تقليديا لمزاوله التعليم حيث تفرض على المتعلمين المواظبة والحضور اليومي الفصل الدراسي.

مؤسسات التعليم الافتراضية:

حسب الكثير من الدارسين يشهد العالم اليوم ميلاد الواقع الافتراضية على المكتب أو فصولا دراسية إلا جدران لها بل ان البعض تحدث عن إمكانية تعلم الأطفال مباشره من شبكات الأنترنت والاستغناء بذلك عن المدرس والمدرسة.

3-خصائص المؤسسات التعليمية:

تعتبر ذات أبعاد متعددة: تربوية(أخلاقية ومهنيه وثقافيه سلوكية معرفيه علمي(وأيضا سياسية من خلال ما تقدمه عبر البرامج والمواد التي تقدمها للمتعلمين ومن خلال ما نتيحه للمتعلم كبيئة فيها الكثير من الممارسات ذات البعد السياسي) واقتصاديه(فهي ورغم طابعها المعرفي لها بعد له صله بما يتم إنفاقه عليها(ميزانيات التعليم مثلا) وأيضا يتوقع النتائج التي لبعضها صله بجانب الاقتصادي العائد المادي من التعليم) و بعد غالبا تعتبر المؤسسات التعليمية بيئة اجتماعيه تحمل الكثير من مظاهر وسمات الحياه الاجتماعية والعلاقات التي توجد بها تعكس مظاهر الحياه الاجتماعية بكل جوانبها..

-وسيلة لتحقيق الارتقاء في السلم الاجتماعي. عن طريق ما تمنح للمنتسبين إليها من شهادات تؤهلهم لمناصب عمل وأجور.[1]

ويرى ايريك بربرات ان المدرسة كمؤسسة تعليمية تتميز بكونها:

[1] غدتر، انتوني، **علم الاجتماع**، ومؤسسة ترجمان، عمان –الاردن، المنظمة العربية للترجمة، بيروت لبنان، سنة 2005، ص557.

ا-مكان لنقل المعارف والتكوين:

المعارف المتنوعة التي تتعلق بمختلف الجوانب والأبعاد والمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية الفلسفية والأخلاقية والسياسية.

ب-مكان انتقالي:

فهي فضاء وسيط يقع بين العائلة وعالمي الشغل والنشاط العام تحصر وتنظم مسار الانتقال من عالم إلى عوالم أخرى.

ج-مكان للمحاكاة:

عن طريق ما تتيحه المدرسة للمتعلم من مهارات القراءة والحجاج والتحليل .... فهي تمنح للمتعلم إمكانية التدرج في اختيار مختلف أشكال ومضامين الوضعيات التي تتيح له التعرف على الأخطاء وتجنبها.

د-مكان مضياف:

وليس هذا بمعنى أنها مفتوحة على الكل. بل ان المدرسة العامة الأساسية فتكون مفتوحة أمام كل شريحة عمرية بتضمنها برنامجها التعليمي دون تمييز في اللون أو العرق أو الدين بما يميزها على المدارس الأخرى (الخصوصية والخاصة والطائفية الدينية).

ويمكن ان نلاحظ أيضا ان التعليم المؤسسي المعاصر في الفصول المدرسية يتميز بكونه يتضمن التمييز الواضح في المكانة بين جماعات التلاميذ وبين جماعة أو أكثر من الجماعات المتخصصة (المدرسون أو الموجهون أو المحاضرون) والمسؤولة عن أداء العملية التعليمية (تعني المنهج المدرسي المحدد رسميا).[1]

[1] بيرات ايريك، **المدرسة الحديثة وتحدياتها**، بحث وتربية، المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر، ع12، سنة 2015، ص20 ص22.

4-وظائف المؤسسات التعليمية:

تقوم المؤسسات التعليمية في عالم اليوم بالكثير من الوظائف المتعددة والمتكاملة بعضها وظائف رئيسيه وبعضها ثانويه نوجزها فيما يلي:

الوظيفة التربوية:

تعديل وتهذيب سلوك المتعلمين وتطبيعهم مع العادات وقواعد السلوك المناسب.

الوظيفة التعليمية المعرفية:

تقديم المعارف والمعلومات ومناهج طرق التفكير.

الوظيفة الاقتصادية:

تعتبر المؤسسات التعليمية مجالا للاستثمار الذي له عوائد اقتصادية ينتظر منها ان تساهم في الارتقاء بالمكانة الاقتصادية والسياسية للمجتمع وكل المجتمعات المعاصرة تحشد للتعليم موارد هامه ماديه وبشريه لتحقيق تلك الغاية .وفي زمننا هذا فان اقتصاد المعرفة يتطلب أول ما يتطلب قوه عامله مهمه باستخدامات الحاسوب المختلفة وذلك احدى المهمات التي على التعليم الحديث ان يلبيها.

الوظيفة الاجتماعية:

التطبيع والتنشئة الاجتماعية لأفراد المجتمع والحفاظ على مستوى معين من القدرة المعرفية والعلمية للمجتمع تمكنه من تحقيق حاجاته المختلفة وتسمح له بتطوير واكتشاف أدوات وسبل الحفاظ على تماسكه ووعيه لذاته كما تعتبر المدرسة فاعل تغيير محلي فهي تساهم عن طريق تربيه التلاميذ في تكوين أجيال مثقفة.[1]

[1] ادجار فور واخرون، تعلم لتكون، اليونيسكو ط 03 الشركة الوطنية للنشر و التوزيع الجزائر، سنة 1979 ,ص09 .

المبحث الثاني/ العملية التعليمية والتكنولوجيا:

1-دواعي استخدام التكنولوجيا في التعليم:

تكمن أسباب توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية فيما يلي:

-التغيير الجذري في التركيبة الاجتماعية وفي نظرة المجتمع إلى وظيفة التعليم.

لتغير في تكوين مجتمع الطلاب، وفي معدل الإقبال على التعليم وفي صفات الطلاب البينية. والاجتماعية والتي تتطلب تعبيرا في الأهداف والمناهج وطرائق التعليم ووسائله لكي تناسب هؤلاء الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم ورغباتهم وتطلعاتهم.

-تطور معلوماتنا ومعرفة التربوية النفسية والتحول في نظريات التعليم والتعلم وظهور نظريات وطرائق ووسائل حديثة للتعليم.

-تطور البحث في مجال التعليم عامة، وتكنولوجيا التعليم خاصة.

-وجود مشكلات عديدة في التعليم مثل زيادة أعداد الطلاب، ونقص المعلمين المؤهلين والإمكانيات المالية.

-تغير سوق العمل ومتطلباته الوظيفية.

-حاجة الأفراد إلى التعليم المستمرة فهم يولدون في عصر ويتعلمون في عصر آخر، ويعملون في عصر ثالث قد يتغير فيه كل شيء ولا يفيدهم تعليمهم في عصرهم السابق.

-توفير بيئة تعليمية لتنمية مهارات التفكير المختلفة.

-تشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية.

-تطوير الوسائل التعليمية وطرائق التدريس وتحسينها.

إتاحة الفرصة للتدريب أفراد المجتمع المحيط في المجالات التربوية والاجتماعية والتكنولوجية.

-المساهمة في بناء شخصية المتعلم في جوانبها الثلاثة (المعرفية الوجدانية، المهارية).

-زيادة الدافعية للطلاب وحماسهم نحو العملية التعليمية.[1]

تزايد معدل النمو المعرفي والتكنولوجي.

-تزايد معدل النمو السكاني.

تعدد مصادر المعرفة.

-حاجة المجتمع المستمرة إلى توصيات جديدة متخصصة من الأفراد.

-زيادة واتساع أمال الأفراد وتطلعاتهم ومستوى طموحهم.[2]

-نقص المدرسين المؤهلين تربويا.

-تغير دور المعلم في العملية التعليمية من ملقن إلى مسهل لعملية التعلم.

-ظهور العديد من استراتيجيات وأساليب التدريس التي تحاول التصدي للمشكلات التعليمية.

-ظهور مستحدثات مبتكرة من الأجهزة والمواد التعليمية صممت خصيصا للاستخدام في المواقف التعليمية.

2-ابعاد توظيف التكنولوجيا في التعليم:

هنالك مجموعة من الأبعاد يجب مراعاتها عند إجراء عملية توظيف تكنولوجيا التعليم وهذه الأبعاد التمثل فيما يلي:

---

[1] منى عبد اللطيف لطيفة، حمداتني ندى، **مساهمة تكنولوجية الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية**، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في علم الاجتماع الاتصال، جامعة 8 ماي 1945قالمة. 2021 ص102-103.

[2] شمي نادر سعيد، **مقدمة في تقنيات التعليم**، دار الفكر عمان، الأردن، 2008، ص51.

البعد المعرفي: ويشمل المعلومات اللازمة طبيعة تكنولوجيا التعليم وخصائصها ومبادئها وعلاقتها بالعلم والمجتمع والقضايا الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع والقضايا الناتجة عن تفاعلها مع العلم والمجتمع كما يشمل المعلومات الأساسية حول تطبيقات تكنولوجيا التعليم وطرق التعامل معها وحدود استخدامها هذا إلى جانب تصويب الأفكار والمفاهيم البديلة (الخاطئة) لدى الأفراد حول المستحدثات التكنولوجية وتطبيقاتها.

البعد الاجتماعي: يشمل الأثار السلبية والإيجابية على الأفراد والمجتمعات التي تنتج من تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها للعادات والتقاليد الاجتماعية الخاصة باي مجتمع.[1]

البعد المهاري: يشمل البعد المهاري (العملي) المهارات العقلية والعماية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها حيث يرى مدير مركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها انه لابد لمستخدم تكنولوجيا التعليم ان يحصل على دورات تدريبية وتكوينية تقنيا وعقلانيا من اجل الاستخدام السليم والمنطقي لهذه التكنولوجيا وهذا المركز بدوره يقوم بمثل هذه الدورات التي تكون مسطرة من قبل المركز او من خلال رغبة الأساتذة في الحصول على تدريبات وتكوينات على الاستخدام الأمثل لها.

البعد الأخلاقي: يشمل ترسيم الحدود الأخلاقية لتعامل مع تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها والالتزام بتلك الحدود وعدم تجاوزها وحسم القضايا الجدلية والشرعية والقانونية التي قد تنتج عن تجاوز تلك الحدود وينبغي الاهتمام بأخلاقيات تكنولوجيا التعليم.[2]

3-انعكاسات التكنولوجيا الحديثة على العملية التعليمية:

ا-على مستوى المعلم:

إن الدور الذي يتمحور على المعلم في التعليم بشكل عام دور هام ورئيسي في العملية التعليمية لكونه أحد أركانها، وفي التعليم الإلكتروني تزداد أهمية دور المعلم وهذا بخلاف ما يضنه البعض أن التعليم الإلكتروني يؤدي

[1] حميدة نواصرية، **استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية**، دراسة في الاهتمامات، التوفير والاستخدام –دراسة حالة لثانوية بوسام محمد الشريف، برج بوعريريج، جامعة الجزائر 03، 2018، ص125-126.

[2] حميدة نواصرية، المرجع السابق، ص126-127.

إلى تهميش دوره وفي النهاية الاستغناء عنه ولكي يصبح المعلم معلمًا إلكترونيًا يحتاج إلى صياغة فكرية يقتنع من خلالها بأن طريقة التدريس التقليدية يجب أن تتغير لتتناسب والكم الهائل من المعرفة الذي تعج به.

إذ لابد من تعلم الأساليب الحديثة في التدريس والاستراتيجيات ويمارسونه من خلال تقنيات التعليم الإلكتروني لفعالة والتعمق في فهم فلسفتها وإتقان تطبيقها، حتى يتمكن من نقل هذا الفكر إلى طلابه.[1]

إن الوسائل التعليمية إذا أحسن المدرس استخدامها وتحديد الهدف منها وتوضيحه في ذهن الطالب سوف تؤدي إلى زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة وأتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات. هذا الأسلوب إلى تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء عند التلميذ ومن ويؤدي أمثلة ذلك إشراك التلميذ في تحديد الأسئلة والمشكلات التي يسعى إلى حلها واختيار الوسائل المناسبة لذلك مثل عرض الأفلام ومشاهدتها بغية الوصول إلى الإجابة عن هذه الأسئلة واستخدام الخرائط والكرات الأرضية وأجراء التجارب وغيرها، ومنهم من يقتصر استخدام المدرس لهذه الوسائل على التوضيح والشرح فقط مع أن الأفضل أن يقوم التلميذ باستخدامها تحت أشراف المدرس للوصول إلى حل بعض المشكلات التي يثيرها . فيكون له بذلك دور إيجابي في الحصول على المعرفة واكتساب الخبرة..

ومن أهم الانعكاسات ما يلي:

-الارتقاء بدوره الحالي إلى مرشد ومصمم لسيناريوهات تربوية داخل الفصل الدراسي..

-دعم وتطوير عمله من خلال توفير وسائل وموارد رقمية محسوسة للمعرفة التجريدية، تكون أقوى اثر وأكثر عمقا في تحقيق الكيفية المنشودة.

-الاقتصاد الجيد في الوقت.

-تصبح في قلب عملية بناء معارف معلميه في زمان ومكان غير محدودين. - تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصدر...

[1] حميدة نواصرية، المرجع السابق، ص126-127.

-تنويع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.[1]

-توفير بنية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، بطريقة منظمة في الفصل الدراسي مساعدة الأستاذ على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات عمل صغيرة متفاعلة ومنسجمة بشكل موضوعي ومنضبط وفقا لنتائج ووفقا للتقويمات المعتمدة التحية وتطوير مهاراته في التواصل بينه وبين تلاميذه، وبينه وبين أساتذة المواد الأخرى.

ب-على مستوى المتعلم:

يمكن إجمال أهم الانعكاسات كما يلي:

-توفير فرص كافية للمتعلم وفق إمكاناته وقدراته الخاصة، وتزويده بتغذية راجعة فورية ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعا. منحه أدوات متنوعة تتيح له بعض الاستقلالية، وتوفر له بنية تعليمية محفزة وغنية توسع له مجال الاكتشافات.

-تطوير الحس النقدي للمتعلم..

- مساعدته على توظيف جميع حواسه بما يفضي إلى ترسيخ التعليمات وتعميقه.

- مساعدته على زيادة المشاركة الإيجابية وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل للوضعيات المشكلة.....الخ.

- تنمية التفكير الإبداعي والحس الجمالي لديه، باعتبار إن الموارد الرقمية تكون في المجمل ذات إخراج جيد، وتناسق لوني جميل.

-تنمية القدرات الفكرية الخلاقة لدى المتعلم.

-ترتيب وتثبيت الأفكار التي يكونها المتعلم لفترة أطول.

[1] بلبكري جمال، **التعليم الالكتروني في ظل التحولات الحالية والرهانات المستقبلية**، المؤتمر الدولي حول التربية والقضايا التنمية في المجتمع الخليجي، جامعة الكويت، مارس 2014 ،ص19.

-إثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجاته بتحفيزه.

- الإسهام في زيادة ثقة المتعلم بنفسه.[1]

- انفتاح المتعلم عن محيطه السوسيوثقافي. التنمية وميولاته الإيجابية نحو التعلم التعاوني الجماعي المعهد الوطني للبحث في التربية الجزائر.

تهتم تكنولوجيا المعلومات في إكساب المعلم المعرفة والمعلومات حول ما هو حديث في تدريس الموضوعات التي يقوم بتدريسها، كما تسمح التقنية الحديثة بتواصل المعلم مع أراء غيره من المعلمين أي أن التقنية قد ألغت الفواصل بين المعلمين، كما أسهمت التقنيات الحديثة في توظيف كافة المعارف التي يقوم المعلم بطرحها عمليا وأكسبته التفكير الابتكاري، ومن خلال عرض المقدمة حول تقنيات المعلومات وتأثيرها على المعلم بطبيعة الحال يواجه معلم اليوم تحديات خطيرة وذلك بسبب تزايد تقنية المعلومات والاتصالات كأداة داعمة للتعلم والتعليم، الأمر الذي فرض على المعلم امتلاك قدر من المعرفة المتعلقة بهذه التقنية يؤهله لمواكبة التطور والاستفادة منها على نحو فعال في العملية التعليمية.[2]

4-معوقات توظيف التكنولوجيا في التعليم:

تحدث معوقات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العملية التعليمية وهذا راجع لعدة أسباب وعوامل تمثلت فيما يلي:

-ميل بعض المعلمين إلى مقاومة التجديدات العلمية التعليمية بصفة عامة، والاستراتيجيات والتقنيات الجديدة المغايرة لما اعتمد عليه بصفة خاصة.

---

[1] بلبكري جمال، المرجع السابق ص20.

[2] ابراهيم عمر يحياوي، **تاثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان، الاردن ،2016، ص109.

-قلة الوعي بمفهوم تكنولوجيا التعليم والنظر اليها على أنها مجموعة الأجهزة والآلات المستخدمة في عملية التعليم والتي من شأنها أن تفقد ذلك الطابع الإنساني، وتجعله أليا ميكانيكيا.[1]

-تخوف الأساتذة من استخدام الأجهزة والآلات التعليمية المعقدة أو الوقوع في الخطأ عند استخدامها، لعدم امتلاكهم المهارات اللازمة للاستخدام الصحيح.

-عدم توفر الوقت الكافي للمعلم وانشغاله بالأعباء الروتينية للتدريس.

-النظر إلى تكنولوجيا التعليم كعامل مهند، وتخوف بعضهم من أن تحل تكنولوجيا الاتصال الحديثة محلهم في العملية التعليمية.

-صعوبة الحصول على البرمجيات والأجهزة والآلات التعليمية اللازمة للموقف التعليمي.

-عدم إيمان بعض المعلمين بقيمة وأهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

-عدم ملائمة تصميم الحجرات الدراسية وتجهيزاتها وامكانياتها للاستخدام الفعال للمواد والاجهزة السمعية والبصرية ومختلف اجهزة التكنولوجيات الحديثة.

-المدرسون المثقلون باعباء هائلة ومختلف برامجهم المزدحمة التي يراد الانتهاء منها في الوقت المحدد بمختلف الطرق.

-عدم استقرار المناهج وكثرة التغيير والتبديل فيها مما يترتب عليه عدم وجود وسائط تعليمية لكثير من موضوعات المنهج.[2]

[1] حسام حسام الدين محمد مازون، **تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الالكترونية**، كفر الشيخ، العلم والايمان للنشر والتوزيع، سنة 2009، ص531.

[2] حسام حسام الدين محمد مازون، المرجع السابق ص532.

المبحث الثالث: نظام التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية:

ا-ماهية التعليم الإلكتروني:

لقد تعددت المفاهيم وتنوعت لهذا المصطلح، غير أن المقصود بالتعليم الإلكتروني تقديم البرامج التعليمية والتربوية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكات الأنترنت بأسلوب متزايد أو غير متزامن وباعتماد أسلوب التعليم الذاتي، وعليه نوجز بعض التعاريف لهذا المصطلح كالاتي:[1]

هي طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة صورة وصوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي والمهم المقصود هو استخدام التقنية ميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم في أقصر وقت.

هو ذلك النوع من التعليم القائم على شبكة الحاسب الآلي، وفيه تقوم المؤسسة بتصميم موقع خاص بها ولمواد أو برامج معينة، ويتعلم المتعلم عن طريق الآلي وفيه يتمكن من الحصول على التغذية الرجعية، ويجب أن يتم وفق جداول البرنامج التعليمي، وبذلك نصل بالمتعلم إلى التمكن مما يتعلمه، برامج التعليم المقدمة من برامج تعليمية على مستويات متنوعة كبرامج الدراسات البرامج التدريبية المتنوعة.

يعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، والتعلم الإلكتروني هو المصطلح الأكثر استخداما. ويشير التعلم الإلكتروني إلى التعلم بواسطة تكنولوجيا الأنترنت، حيث ينشر المحتوى عبر الأنترنت او الأنترنت أو الإكسترانت، وتسمح هذه الطريقة بخلق روابط لينك مع مصادر خارج الحصة.[2]

ب-تاريخ وتطور التعليم الإلكتروني:

لقد غرست ركائز التعليم الإلكتروني منذ زمن بعيد يرجعه الكثير من التربويين أبن بما يسمى بالكتب المبرمجة، والتي كان يستخدمها جنود الجيش الأمريكي كبرامج علمية ليس للمعلم أي حضور فيها، ومنذ ذلك

[1] دكتور ابراهيم عبد الله البلطان، **التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاها في تعليم العلوم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، سنة 2013، ص45.

[2] دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، دار وائل للنشر، عمان ، الاردن، ط1,سنة 2007،ص279.

الحين وإلى اليوم وتقسم الفكرة تدريس وتعدل ومن ثم تدرس وتعدل إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه من ثمرة يجني ثمارها الكثير من المعلمين في تلك البلاد.[1]

ويقول الدكتور غازي القصيبي:

إن هذا التعليم بدأ في شيكا هو وموسكو في مطلع الستينات، إلا أنه لم يولد ولادة حقيقية إلا مع الجامعة المفتوحة في بريطانيا عام ١٩٨٠ م في البداية كان البريد والتلفزيون الوسيلتان الأساسيتان في التعليم الإلكتروني، أما الآن قد أخذت شبكة الأنترنت تلعب دورا متميزا إلى جانب الوسيلتين التقليديتين، إن التعليم الإلكتروني مر بمراحل عديدة نذكر منها:

عصر المدرس التقليدي ومنه إلى عصر الوسائط المتعددة ومن ثم ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات ومنها إلى الجيل الثاني من شبكة المعلومات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً. والحقيقة أن كل المجتمعات التي تمكنت فعلا من امتلاك سياسة تعليمية حديثة من إنشاء مؤسسات لنشرها وحمايتها وتطويرها، قد أبانت في الوقت المناسب عن ادرعتها القوية وإرادتها الحاسمة لتجعل من التعليم وأساليبه الحديثة هدفها الأسمن وفاتها الأولى، حيث لم تتردد ولو لحظة واحدة في القبول اللام شروط المختلف التحولات والتغيرات التي يفترض أن تصاحب هذا الاختيار، وخاصة على مستوى الجمعيات والعلاقات والتصرفات. ومن هنا فإن السؤال المطروح هو: إلى أي حد يمكن المجمع العربي أن ينهج نفس الأسلوب، بحيث يتخذ من السياسة التعليمية الحديثة الأداة الضرورية للتنمية، ويجعل من أهدافها وغاياتها القيمة الحضارية المنشودة.[2]

ج-اهداف وفوائد التعليم الإلكتروني:

يمكن من خلال التعلم الإلكتروني تحقيق العديد من الأهداف، تتخلص أهمها فيما يلي:

-زيادة فاعلية المدرسين وزيادة عدد طلاب الشعب الدراسية. مساعدة المدرسين في إعداد المواد التعليمية للطلاب وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.

[1] دكتور ابراهيم عبد الله البلطان، المرجع السابق47.

[2] دكتور ابراهيم عبد الله البلطان، المرجع السابق، ص48.

-تقديم الحقيبة التعليمية بصورتها الإلكترونية للمدرس والطالب معاً وسهولة تحديثها مركزياً من قبل إدارة تطوير المناهج.

-إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية.[1]

-توفير الكثير من أوقات الطلاب والموظفين كما يحدث في الطرق التقليدية.

نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.

-تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمة مثل التسجيل وإدارة الشعب الدراسية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المدرسين وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه الطالب.

-من الأهداف التي يجب تحقيقها من التعليم الإلكتروني ما يلي:

-توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بجميع محاورها.

-نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.

-التعليم الإلكتروني يجمع جميعهم في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات.

-اعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات التي يشهدها العالم.

-المساعدة على نشر التقنية في المجتمع ليصبح مثقفا إلكترونيا ومواكبا لما يدور تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.[2]

الغرض من التعليم الإلكتروني يمكن إجماله فيما يلي:

---

[1] المرجع نفسه، ص50.

[2] دكتور ابراهيم عبد الله البلطان،المرجع السابق، ص52.

إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب بتغلبه على عوائق المكان والزمان أيضا تقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل بالإضافة لذلك فإن توفير التعليم الإلكتروني لا يحتاج إلى ميزانيات ضخمة الإنشاء مباني كبيرة وفصول دراسية، كما يعود انتشار التعليم الإلكتروني أيضا إلى مرونة التعلم، كما أن التطوير التقني والمنافسة الشديدة بين مقدمي البرامج الدراسية والتدريبية جعل هذه البرامج في متناول شرائح كبيرة من المجتمع الأمر الذي أدى بدوره إلى انتشار التعليم الإلكتروني.

يعتبر التعليم الإلكتروني الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية، فإنه يحل مشكلة التخصصات النادرة..

-تحويل الفلسفة التعليمية التقليدية المعتمدة على المجموعة إلى المعتمدة على الفرد وذلك من خلال الوقت والمنهج وتمارينه تعتمد على مستوى ومهارات الطالب وليس على معدل المجموعة.

الطالب المتميز يستطيع التقدم وليس مرهونا بالضعفاء.

الطالب الأقل مستوى لديه وقت لرفع مستواه.

-التعليم الإلكتروني هو التعلم الذي يستخدم الأنترنت، حيث تقوم الجهة التعليمية بوضع موقع خاص بها لتقديم المحتوى العلمي للمتعلم متضمنا عرض المفردات التعليمية أو برامجها الخاصة بها، ويكتسب الطلبة هنا معارفه باستخدام الكمبيوتر وبتوظيف شبكة المعلوماتية ويعتبر الحاسب الآلي عصب التعليم الإلكتروني.

-إن التعليم الإلكتروني يستخدم الوسائل الإلكترونية في عرض ومناقشة المعلومات داخل القاعات الدراسية أو خارجها من التقنيات المتوفرة في شبكة الأنترنت مثل البريد الإلكتروني الذي يقوم بدور هام في الحوار العلمي.

ومن أهم مميزات التعليم الإلكتروني هي اختصار الوقت والجهد وتوفير بيئة لا تعتمد على المكان أو على الزمان، فهو طريقة لتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكة ووسائط متعددة من صورة وصوت ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية، كذلك بوابات الأنترنت.[1].

[1] دكتور ابراهيم عبد الله البلطان، المرجع السابق ص55.

د-انواع التعليم الإلكتروني :

ا-التعليم الإلكتروني المتزامن:

هو التعليم المباشر الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت لتلقي الدروس بالتزامن عبر الوسائط الالكترونية، كاجراء النقاش والمحادثة الفورية بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة الفورية أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

ب-التعليم الإلكتروني غير المتزامن :

هو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت او في نفس المكان، وفيه يدرس المتعلم المقرر وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني، اشرطه الفيديو، ولوحات النقاش الإلكترونية.[1]

ج-التعليم المدمج:

هو التعليم الذي يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها بعضا، وبرنامج التعليم المدمج يمكن ان يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل: برمجيات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني، وإدارة نظم التعلم.

2-مزايا وسلبيات التعليم الإلكتروني:

ا-مزايا التعليم الإلكتروني:

يتميز التعليم الإلكتروني بعدة مميزات من أهمها ما يلي:

[1] حليمة الزاحي، **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية والاستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري، قسنطينة , 2012,ص 61.

الفعالية: إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري الكترونيا فيما بين من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال ورسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار ونحوها.

اقل كلفة: توفر خدمة التعليم الإلكتروني الفوري عبر الأنترنت وأقراص التخزين المدمجة وأقراص الفيديو وغيرها، على المتعلم مشقة الانتقال إلى مركز تعليمي. بعيد، ما يعني انه سيوفر كلفة السفر ويكسب مزيدا من الوقت.[1]

سهولة الاطلاع على المناهج: تتوفر مناهج التعليم الإلكتروني على مدار الساعة ما يسمح للمتعلم عبر أنترنت بمتابعتها في أي وقت يراه مناسبا.

المكان والزمان: يعزز المشاركة تؤكد نظريات التعلم المعزز للمشاركة على أن التفاعل البشري يشكل عنصرا حيويا في عملية التعلم.

التكامل: وفر التعليم الإلكتروني للمتعلم المعرفة والموارد التعليمية على نحو متكامل وذلك من خلال: أدوات التقييم التي تسمح بتحليل معرفة المتعلم وغيرهم من م الذي يحققه ما يضمن توافر معايير تعليمية موحدة المرونة يستطيع المتعلم عبر الأنترنت أن يعمل مع مجموعة كبيرة من المعلمين الأساتذة في مختلف أنحاء العالم، في أي وقت يتوافق مع جدول أعمال هو يمكنه بالتالي أن يتعلم في المنزل أو في مقر العمل.[2]

مراعاة حالة المتعلم: يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم إمكانية اختيار السرعة التي تناسبه في التعلم، ما يعني إن بمقدوره تسريع عملية التعلم أو إبطائها حسب ما تدعوا الحاجة كما يسمح له باختيار المحتوى والأدوات التي تلاءم اهتماماته وحاجاته ومستوى مهاراته، لاسيما وانه ينطوي على أساليب تعليمية عدة تعتمد فيها طرائق متنوعة لنقل المعرفة إلى مختلف المتعلمين، الأمر الذي يجعله أكثر فعالية بالنسبة إلى بعضهم.

ومن إيجابياته كذلك نذكر منها:

ان الطريقة المناسبة والكيفية في إلقاء المادة العلمية وإمكانية تحوير طريقة التدريس تسهم في إيصال المادة العلمية للطالب بصورة صحيحة وسليمة، فمن الطلبة من تناسبه الطريقة المباشرة أي وجهاً لوجه ومنهم من تناسبه الطريقة

[1] راي علي، اهمية **التعليم الالكتروني خصائصه واهدافه ومميزاته وسلبياته**، المجلة العربية، ع 1، جامعة الجزائر 1، 2020، ص188.

[2] طارق عبد الرؤوف، **التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط2 عمان، الاردن، , 2007، ص176-177.

المسموعة والمقروءة، وعليه فالتعليم الإلكتروني ومصادره تتيح أمكانية التطبيق بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتغيير وفقاً لما يناسب الطالب .وتسمح بتحوير الطريقة التدريسية وفقا لما يناسب الطلبة، أن التعليم الإلكتروني يتيح للطالب التركيز على أفكاره مهمة في أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للذين يعانون صعوبة التركيز وتنظيم المهمات الاستفادة من المادة مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة وعناصر مهمة فيها محددة.[1]

تكرار المعلومات التي تعلموها كما يحدث حين في التعليم التقليدي الإلكتروني على توفر المادة العليمة والمناهج الدراسية طوال ت اليوم وهذه الخاصية تفيد الأشخاص لقد قدم التعليم في وقت معين بون بطريقة عملية فهؤلاء ص ذوي المزاج. الإلكتروني مساعدات له يقومون بالتعليم عن طريق را من أفكارهم في جمل معينة. مما يعني إنهم أعادوا الكرار المعلومات التي تعلموها يستعد الطلاب لامتحان معين في التعليم التقليدي لقد ساعد التعليم الإلكتروني على توفر المادة العلمية والمناهج الدراسية طوال أيام الأسبوع، وطول ساعات اليوم، وهذه الخاصية تفيد الأشخاص ذوي المزاج، أو الذين يرغبون التعليم في وقت معين.

ب-سلبيات التعليم الإلكتروني:

-إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.

تأدية التعليم الإلكتروني إلى إضعاف مؤسسة المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي دورا مهما في التنشئة الاجتماعية. التركيز على الجزء المعرفي في العملية التعليمية أكثر من الجانب المهارى والوجداني وبينهم وبين المعلم.

صعوبة التفاعل الجماعي بين الطلاب بعضهم بعضا وبينهم وبين المعلم.

-تنمية الآثار الانطوائية لدى الطلاب لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي تحدث فيه خلال أماكن متعددة حيث يوجد الطالب بمفرده في منزله أو المواجهة الفعلية بل تكون من محل عمله.

[1] اروى وضاح درعان الوحيدي، **اثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الالكترونية لاكتساب بعض مهارات لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الاسلامية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، سنة 2009 ،ص24-25.

-صعوبة تطبيق أساليب التقويم. مازال عدد من الطلاب يفضلون الطريقة الاعتيادية في حضور المحاضرات من القلق.

-التركيز شديدا على حاستي السمع والبصر دون باقي الحواس كاللمس والشم مما أدى الى قصور في الدراسات المعملية والتطبيقية.

-صعوبة إعداد المعلم تربويا. العملية مما يؤثر سلبا على شخصية الطالب. صعوبة القيام بالأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التي تصاحب الأنشطة ومتابعة الدروس من الكتاب المدرسي بدلا من الاعتماد الكلي على التقنيات الحديثة، فقد يسبب لهم بعض القلق والملل فالجلوس أمام الحاسوب لفترات طويلة قد يكون مرهقا لبعضهم.[1]

-أن مقدرة الأشخاص أو المؤسسات على تحديد محيط الاتصال والزمن بالنسبة للأشخاص، وهل هناك حاجة لاستقبال اتصالاتهم، وهل هذه الاتصالات مفيدة فهذا يشكل من صعوبة التعليم الإلكتروني.

-كذلك أن مدى استجابة الطلاب مع هذا النوع الجديد من التعليم وتفاعلهم معه متباينة، وقد يخلق في نفوسهم تساؤلات لمعرفة كل شيء وهذا الفضول قد يؤدي إلى الدخول في أشياء تكون مضرة بالنسبة لهم نفسيا خاصة.[2]

-وكذلك في الحالة المادية للطالب قد لا تساعده على مثل هذا النوع من التعليم.

3-المقارنة بين التعليم القديم والحديث:

ساهم التقدم العلمي الحديث في تسهيل عملية إيصال المعرفة أو البحث عنها ، إذ تكاد نستغني عن الطرق التقليدية القائمة على الإلقاء أو الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة لنحصل على معرفة ، بل أصبح في متناول الجميع الوصول إلى مصادر المعرفة إما بواسطة الأجهزة السمعية والبصرية بمختلف أشكالها أو عن طريق الشبكة العنكبوتية، في إطار البحث عن المعلومات أو التعليم عن بعد، كما أن الثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من

[1] د. طارق عبد الرؤوف، **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي**، المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة مصر، ط1,سنة 2014.ص227.

[2] د. طارق عبد الرؤوف، المرجع السابق، ص 228.

سرعة انتقال المعرفة ، دفعت المؤسسات التربوية من أجل مزيد من الفاعلية و الاستحداث و التجديد في العملية التعليمية . مما أدى إلى ظهور أنظمة ومصادر تعلم غير تقليدية[1]، ولم يعد استخدامها وتوظيفها في المواقف التعليمية ترفا بل أصبح ضرورة في إعادة تطوير المواقف التعليمية، وعليه فإن الحديث عن التعليم قبل وبعد تكنولوجيا التعليم هو الحديث عن ثلاث محطات رئيسية وهي:

ا-تغيير دور كل من المعلم و المتعلم:

لابد لنا أن نستعرض دور المعلم بين القديم والحديث، حيث تغير دوره تغيرا واضحا من العصر الذي كان يعتمد على الورقة والقلم كوسيلة للتعلم والتعليم إلى العصر الذي يعتمد على الحاسوب و الإنترنت ، وهذا التغير جاء انعكاسا لتطور الدراسات في مجال التربية ، حيث كانت قديما تعتبر المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية و المحور الرئيس لها، ولكنها الآن تعتبر الطالب المحور الأساس، حيث تتركز حوله العملية التعليمية لمشاركته في تحضير و شرح أجزاء من المادة الدراسية ، واستخدام الوسائل التعليمية والقيام بالتجارب المخبرية و الميدانية بنفسه والقيام بالدراسات المستقلة وتقييم أدائه.

نستنتج من خلال ما تم عرضه أن دور المعلم أصبح يركز على إتاحة الفرص للطالب مشاركة بحرية أكبر مع إكسابه مهارات أكثر مما انعكس على قدرة الطالب على الاتصال وتفجير طاقاته وقدراته، وبناء شخصيته، واطلاعه على أحدث ما توصل له العلم في شتى المجالات وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على معرفة بالبيئة التعليمية وخصائص المتعلمين ومهاراتهم[2] وقدراتهم بما في ذلك مهارة استعمال الوسائل التكنولوجية بفاعلية عند تقديم التعليم وهناك على الأقل خمس تقنيات يمكن للمعلم أن يستخدمها وهي:

1-المواد المطبوعة: البرامج التعليمية ودليل الدروس، ... الخ

2-التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: مثل تكنولوجيا السمعيات كالأشرطة والبث الإذاعي... الخ

[1] عادل خوجة، طاوس وازي، **اليات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظومة الجامعية**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ع5 جامعة قاصدي مرباح. ورقلة، ص 301.

[2] عادل خوجة، طاوس وازي، مرجع سابق ص302.

3-الرسوم الإلكترونية: مثل: اللوحة الإلكترونية، الفاكس... الخ

4-تكنولوجيا الفيديو: مثل: التلفزيون التربوي المتفاعل، وأشرطة الفيديو .... الخ

5-الحاسوب وشبكاته: مثل الحاسوب التعليمي، مناقشات البريد الإلكتروني، شبكة الإنترنت، ومناقشات الفيديو الرقمي .... الخ

ب-الانتقال من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني:

بدأت المكتبات العالمية الضخمة، تنفيذ مشاريع كبرى لرقم كتبها، وتحويل محتوياتها من الكتب المطبوعة، إلى صفحات الكترونية، وجرى توقيع عقود بهذا الشأن، بين عدد من المكتبات الأوروبية والأمريكية الكبرى، لتحويل نصوص ملايين الكتب الورقية المحفوظة لديها، إلى صفحات الكترونية، ومنها مكتبة جامعة أكسفورد وجامعة هارفارد، وجامعة ستانفورد وجامعة متشيجن، ومكتبة نيويورك العامة ... الخ

إذن يفكر كثير من الناس في هذا العصر، أن الكتاب المطبوع، سيصبح فائضا عن الحاجة، وهو في طريقه إلى زوال، فيجب أن نعترف اليوم بقوة أمام النشر الإلكتروني، وإمكاناته الهائلة، والجدول التالي يوضح الفرق بين الكتاب التقليدي والكتاب الإلكتروني[1]

الكتاب التقليدي	الكتاب الالكتروني
صعوبة نقله إذا كان بأعداد كبيرة	يمكن نقله ولكن يحتاج الى عناية دقيقة
يشغل حيز عند تخزينه	لا يشغل حيز كبير عند تخزينه
يمكن قراءته دون جهاز	لا يتأثر بالعوامل البيئية والجوية التي تؤثر على الكتاب المعتاد
يتأثر بالعوامل البيئية الطبيعية كالجو والرطوبة	يتطلب تجهيزات ضرورية لتحويل البيانات الى صور يقرأها بسهولة

[1] وليد سالم الحلفاوي، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، دار الفكر، عمان، الاردن وط1، س2006,ص153.

نلاحظ من خلال الجدول الفرق الشاسع بين الكتاب التقليدي والكتاب الإلكتروني، إلا أن هناك من له رأي مخالف حول الكتاب المطبوع، وذلك أن من بين جميع الوسائل التي أبدعها الإنسان يبقى الكتاب أكثرها دهشة، وعظمة[1]

ج-التحول من التعليم التقليدي الى التعليم الالكتروني:

إن التطور والتقدم الحادث في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية، أصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية ، حيث أن استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب و شبكاته ووسائل متعددة من صوت وصورة و رسومات وآليات بحث و مكتبات الكترونية و بوابات إنترنت تساعد كل من الأستاذ والطالب على شبكة عملية التعليم والتعلم لتتجاوز حدود جدران قاعات الدروس التقليدية ، لذا تسهل لكليهما توصيل المعلومات في أقصر وقت و بأقل جهد و لتحقيق أكبر فائدة ممكنة و فرصا جديدة للتفاعل بين الطرفين ". وعليه فإن التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني يستدعى مجموعة من المتطلبات وهي كما يلي:

1-التحول من تحكم المعلم في التعلم إلى تحكم المتعلم فيه، حيث يكون هو المسؤول عن تعلمه من خلال إدارة أنشطته وتنمية شخصيته من خلال الفهم والإبداع وحل مشكلاته بنفسه.

2-توفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة للتعليم الإلكتروني.

3-إعداد البرامج والمقررات الإلكترونية المناسبة، وبالإضافة إلى تدريب عناصر المنظومة التعليمية على التعامل مع تلك البيئة الإلكترونية.

[1] ياسين كرام، **من الكتاب الورقي الى الكتاب الالكتروني مقاربة الفلسفية لمسار مقرطة القراءة**، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ع 1، جامعة محمد لمين دباغيين سطيف2، الجزائر، 2022، ص705.

ملخص:

في اطار هذا كله يصبح من الطبيعي ان ينظر إلى التكنولوجيا الحديثة على أنها احد الأعمدة الرئيسية التي ترتكز عليها المنظومة التعليمية الجديدة في سعيها للتعليم في شتى مجالاتها و السعي لتطوير و النهوض بالطور التعليمي .فالمستحدثات التكنولوجية الحديثة بما لها من إمكانات هائلة في تطوير أساليب التعليم و طرائقه القديمة بل و تطوير استراتيجية التعليم في المؤسسات التعليمية إلا ان توظيف التكنولوجيا بشكلها الكامل في التعليم لايزال يعاني من بعض الصعوبات و يواجه بعض المعوقات التي كانت و لا تزال عائق لتوظيف التكنولوجيا بالرغم من كل ايجابياتها.

الإطار المنهجي والميداني للدراسة:

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينته

ثالثا: منهج الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

خامسا: تحليل وتفسير البيانات وعرض النتائج

سادسا: النتائج العامة

سابعا: مناقشة نتائج الدراسة

خلاصة

توصيات والاقتراحات

خاتمة

تمهيد

بعد ان تم التعرف على الجانب النظري لهذه الدراسة من خلال ما تضمنه من فصول مختلفة يأتي الجانب الميداني للكشف والتفسير عن توظيف المؤسسات التعليمية (ثانوية محمود بن محمود) للوسائط التكنولوجية الحديثة باعتبار ان الجانبين متكاملين ولا يمكن ان نفصل أحدهما عن الاخر.

1-مجالات الدراسة

المجال المكاني:

يتمثل المجال المكاني في ثانوية محمود بن محمود بقالمة وهي مؤسسة تعليمية جزائرية معروفة في ولاية قالمة تم اختيارها لأنها تلائم موضوع دراستنا المتمثل في استعمال الوسائط الجديدة في المؤسسات التعليمية.

المجال الزماني:

امتدت فترة تربصنا في هذه المؤسسة التعليمية ب 10 أيام تحديدا في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 9افريل الى 19 افريل 2023.

2-مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من تلاميذ ثانوية محمود بن محمود وقد قمنا بأخذ ثلاث أقسام من جميع المستويات (أولى ثانوي –ثانية ثانوي) في الشعب التالية: أولى علوم تجريبية –ثانية علوم التسيير و الاقتصاد .تمثل العدد ب 70 تلميذ .اذ تم اختيار العينة بطريقة مقصودة (عينة قصدية) بعد لأنها دراسة استطلاعية و تعرف العينة القصيدة بالغير احتمالية ويتم تعرفيها على أنها أسلوب أخذ العينات الذي يختار فيه الباحث العينات بناءً على الحكم الذاتي للباحث بدلاً من الاختيار العشوائي ، إنها طريقة أقل صرامة وتعتمد طريقة أخذ العينات هذه بشكل كبير على خبرة الباحثين ويتم تنفيذه عن طريق الملاحظة ، ويستخدمه الباحثون على نطاق واسع للبحث النوعي.

حسب ما استسقيناه من معلومات التي أفادنا بيها مدير المؤسسة اثناء لقائنا بيه في بداية التربص فان الشعب العلمية فقط من تستعين ببعض من هذه الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية وهذا ما ساعدنا في اختيار وتحديد نوع العينة.

3- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة او الاسلوب الذي يعتمده الباحث بحثه او دراسة مشكلة والوصول الى حلول لها ا والى بعض النتائج. [1]

ولكي يقوم الباحث بأجراء دراسة علمية موضوعية لابد له من منهج يتبعه وذلك تبعا لطبيعة لموضوع الدراسة لان تحديد المنهج المناسب من طرف الباحث امر ضروري ويرى في المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول الى نتائج علمية موضوعية تمكنه من الإجابة عن الاسئلة التي اثارت الباحث. لذلك يختار المنهج الملائم الذي يمكنه من بلوغ اهداف البحث.

وبما ان موضوع دراستنا يتمحور حول استعمال الوسائط التكنولوجية الجديدة في المؤسسات التعليمية تم اختيار المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع ويعرف المنهج الوصفي على انه طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات واقعية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي الذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية السياسية والعلمية وتسهم في تحليل ظواهره.

[1] محمود حسن اسماعيل ،مناهج البحث الاعلامي ،دار الفكر العربي ، القاهرة ،2001 ،ص29

4-أدوات جمع البيانات: من اجل الحصول على المعلومات اللازمة لإنجاز بحث علمي لابد ان تعتمد على جملة من الأدوات نستخدمها في الجانب الميداني لإتمام الدراسة التي تتوافق مع البحث وطبيعة المشكلة محل الدراسة ووجدنا ان الأداة النسب لدراستنا هي استمارة **الاستبيان**.

اذ يعرف على انه : عبارة عن مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة و المرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق هدف او الأهداف التي يسعى اليها الباحث و ذلك في ضوء موضوع البحث و المشكلة التي اختارها .[1]

ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث و يكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها ستخدمنا هذه الاستمارة مع تلاميذ ثانوية محمود بن محمود لمعرفة واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية حيث حاولنا تبسيط الاسئلة و توضحيها و ذلك للتناسب مع المرصود الفكري للتلاميذ و نتجنب التضخيم لضمان الإجابة على الاسئلة الموجهة لهم .

- وقد ضم 4 محاور رئيسييه هما كالاتي:

-المحور الأول: البيانات الشخصية حول مفردات الدراسة

المحور الثاني: استخدامات التكنولوجيا في الطور التعليمي

المحور الثالث: انواع الوسائل التكنولوجية المستخدمة في ثانوية محمود بن محمود.

المحور الرابع: معيقات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.

[1] احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،2003، ص 181.

المحور الاول: محور البيانات الشخصية:

1/ الجدول يوضح متغير الجنس لأفراد العينة:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	45	%64
انثى	25	%36
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اغلب المبحوثين هم من جنس ذكر وهذا بنسبة% 64 ة تاليها نسبة أضعف من الاناث ب 25% وهذا راجع لطبيعة التخصص ونتيجة توجه الذكور لتخصصات العلمية والتي من المعروف دائما يكون فيها الجنس الذكور بارزا على الجنس الاناث.

2/ الجدول يوضح متغير السن لأفراد العينة:

السن	التكرار	النسبة
من 14 الى 17 سنة	47	%67
من 18 الى20 سنة	23	%33
من 21 الى 22 سنة	00	00
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان نصف مجموع المبحوثين تتراوح اعمارهم بين 14 الى 17 سنة وهذا بنسبة 67% تليها الفئة الثانية بين اعمار 18 الى 20 سنة بنسبة 33% ويمكن تفسير ذلك بان الفئة العمرية 14 الى 17 هي الفئة الغالبة في الثانوية وخاصة ان المستوى الدراسي لأفراد العينة بين اولى والثانية ثانوية.

3/ الجدول يوضح متغير المكان لأفراد العينة

المكان	التكرار	النسبة
داخل الولاية	70	100%
خارجها	00	0
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

يتضح من خلال الجدول اعلاه جميع افراد العينة يقطنون داخل المدينة بمجموع% 70 ويمكن تفسير هذا الى ان مكان المؤسسة داخل المدينة فبطبيعة الحال فان تلاميذ يتوجهون الى المؤسسة الاقرب من مكان سكنهم.

المحور 02 استخدامات الوسائل التكنولوجية على العملية التعليمية:

4/ الجدول يوضح امتلاك الافراد العينة لهاتف نقال يلبي حاجياته الدراسية:

الاقتراح	التكرار	النسبة
نعم	68	%97
لا	2	%3
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

يتضح انا من خلال الجدول اعلاه ان كافة افراد العينة أكدوا على امتلكهم لهاتف نقال بنسبة 97% تليها نسبة الاضعف 3% أقروا انهم لا يمتلكون هاتف ذكي ويمكن تفسير هذا بالمكانة الذي يتحلى بها الهاتف النقال في عصرنا الحالي عصر التكنولوجية حيث يعتبر الصديق المرافق لصاحبه لما يحمله من مزايا وتسهيلات على الافراد

5/ الجدول يوضح الاستعانة بأساليب التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية:

الاقتراح	التكرار	النسبة
نعم	44	%63
لا	01	%1
احيانا	25	%36
المجموع	70	100%

التحليل والتفسير:

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان نسبة الاكبر من افراد العينة أكدوا على استعانتهم بأساليب التكنولوجية بنسبة 63% تليها النسبة من اجابوا احيانا ب 36% وفي الاخير نسبة الاضعف لا % 1

ومن هنا نستنج ان معظم افراد الاعينة صرحوا باستخدامهم للوسائل التكنولوجية وقد يرجع هذا خصائص وسمات وطبيعة العصر والدور الجوهري الذي تلعبه التكنولوجية في اثراء التعليم وتسهيل العملية التعليمية والحصول السهل على المعلومات وجمعها بجهد وتكلفة اقل وفي وقت أقصر.

6/ الجدول يوضح توزيع افراد العينة حسب تلقي درس باستخدام الوسائل التكنولوجية:

الاقتراح	التكرار	النسبة
نعم	62	%89
لا	08	%11
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

يتضح من خلال الجدول اعلا ان نسبة كبيرة من افراد العينة أكدوا على تلقيهم لدروس باستخدام الوسائل التكنولوجية بنسبة 89% تليها نسبة اقل من اجابوا لا ب 11% ويمكن تفسير هذا معظم الاساتذة يخترون الوسائل التكنولوجية في عملية القاء الدروس وذلك لتزويد التلاميذ بمعلومات أكثر واوفر وتبسيط المادة وتسهيل عملية الشرح. وهذا لا ينفي استمرار وتفضيل بعض الاساتذة لتدريس بالطرق التقليدية.

7/الجدول يوضح انواع الوسائل التكنولوجية المستخدمة اثناء تلقي الدروس:

الاقتراح	التكرار	النسبة
جهاز العرض الضوئي	40	%57
الحاسوب	28	%40
هاتف ذكي	2	%3
اجهزة لوحية	0	0
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

يتضح لنا من خلال الجدول اعلان وحسب اجابة افراد العينة ان الوسيلة الاكثر اعتمادا في القاء الدروس هي جهاز العرض الضوئي بنسبة 57% تليها الحاسوب بنسبة 40% وفي الاخير الهاتف النقال ب 3%.

ومن الجدول يتضح لنا ان جهاز العرض الضوئي هو الاكثر استخداما في العملية التعليمية وذلك لمزاياه المتعددة والحاجة اليه في الفصول الدراسية لعرض المادة العلمية مكبرة على شاشة العرض.

8/ الجدول يوضح اعتماد افراد العينة على الوسائل التكنولوجية اثناء مراجعتهم لدروس في البيت:

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	65	%92
لا	05	%7
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان معظم افراد العينة أكدوا على استخدام الوسائل التكنولوجية اثناء مراجعة الدروس فكانت الاجابة بنعم بنسبة 92% تليها نسبة ضعيفة من اجابوا بلا 7% ويمكن تفسير ذلك ان التكنولوجيا احتلت جميع الميادين والحاجة اليها ووفرت بيئة لا تعتمد على المكان والزمان حيث اتاحت فرصة لجميع في الحصول على التعليم في أي مكان وزمان وبطريقة سهلة واقل تكلفة.

9/ الجدول يوضح اذ استخدام الوسائل التكنلوجية يزيد من تفاعلهم داخل القسم:

الاقتراح	التكرار	النسبة
نعم	70	%100
لا	0	0
المجموع	70	100%

التحليل والتفسير:

حسب نتائج الجدول اعلاه فان جميع افراد العينة أكدوا على ان استخدام الوسائل التكنولوجية تساهم في زيادة تفاعلهم داخل القسم بنسبة 100% وقد نفسر هذا الدور التي تلعبه الوسائل التكنولوجية في تسهيل العملية التعليمية وزيادة عنصر التشويق لتلميذ وتوفر فرصة كافية له وفق امكانياته وقدراته الخاصة ، وتزويده بتغذية راجعة فورية ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعا كما توفر له ايضا بنية تعليمية محفزة وغنية.

10/ الجدول يوضح اذ استخدام الوسائل التكنولوجية يساهم في توفير الوقت:

الاقتراح	التكرار	النسبة
نعم	58	%83
لا	12	%17
المجمع	70	%100

التحليل والتفسير:

حسب نتائج الجدول اعلاه فان 83% من افراد العينة أكدوا على ان استخدام الوسائل التكنولوجية يساهم في توفير الوقت تليها من اجابوا ب لا بنسبة 17% يرون انها لا تساهم في توفير الوقت.

ومنه نستنتج ان استخدام الوسائل التكنولوجية له دور في توفير الوقت ويمكن تفسير ذلك حسب الميزة الوسيلة المستخدمة في العملية التعليمية عكس الطرق الكلاسيكية.

11/ الجدول يوضح الاضافة الذي يتقدمها التكنولوجية في التعليم:

الاقتراح	التكرار	النسبة
سهولة فهم المادة العلمية	40	%57
القضاء على الملل اثناء الدراسة	11	%16
مواكبة التطورات الحاصلة	19	%27
المجموع	70	%100

التحليل و التفسير :

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان القيمة التي تضيفها التكنولوجية في التعليم لدى اغلبية افراد العينة كانت اجابات المحوثيين بنسبة 100% موزعة ب 57% سهولة فهم المادة تليها مواكبة تطورات الحاصلة 27% و في الخير القضاء على الملل في الدراسة ب 16% و يمكن تفسير هذا ان اختلاف وجهات النظر و الآراء المختلفة للمبحوثين حول القيمة التي تضيفها التكنولوجية التعليم تجتمع في نقطة واحدة انها اساس تطوير وانعاش العملية التعليمية .

12/ الجدول يوضح اذ كان استخدام الوسائل التكنلوجية قدم اضافة للعملية التعليمية:

الاقتراح	التكرار	النسبة
نعم	58	%83
لا	2	%3
الى حد ما	10	%14
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية افراد العينة أكدوا على ان استخدام الوسائل التكنولوجية قدم اضافة للعملية التعليمية بنسبة 83% تليها من اجابوا ب الى حد ما بنسبة 14% وفي الاخير من اجابوا ب لا بنسبة 3% ومن هنا نستنتج ان استخدام الوسائل لتكنولوجية قدم اضافة لتعليم ويمكن تفسير ذلك ان لهذه الوسائل دور فعال في نقل والمعرفة والمعلومات في وقت ومكان المناسب وتحررت المعلومة التي كانت بذلك محجوزة بين دقة الكتب ومذكرات الاساتذة.

المحور الثالث: الوسائل التكنولوجية المستخدمة في ثانوية محمود بن محمود:

13/ الجدول يوضح توفر وسائل التكنولوجية التي تساعد على العملية التعليمية في ثانوية محمود بن محمود:

الاقتراح	التكرار	النسبة
نعم	66	%94
لا	4	%6
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان اغلبية افراد أكدوا على وجود وسائل التكنولوجية الحديثة في ثانوية محمود بن محمود بنسبة 94 % تليها نسبة الاقل من اجابوا لا بنسبة 6% ومنه نستنتج ان ثانوية تمتلك بعض الوسائل تكنولوجية حديثة ويمكن تفسير ذلك ان المؤسسة تسعى لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا التعليم.

14/ الجدول يوضح نوعية الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية:

الاقتراح	التكرار	النسبة
سمعية بصرية	62	%89
بصرية	8	%11
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

تتضح من خلال الجدول ان نوعية الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية وحسب اجابة افراد العينة هي سمعية بصرية بنسبة 89% تليها بصرية بنسبة 11% ومنه نستنتج ان الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية هي سمعية بصرية ويمكن تفسير ذلك ان شاشات العرض الضوئي.

15/ يوضخ الجدول توفر قاعات الاعلام الالي في المؤسسة

الاقتراح	التكرار	النسبة
نعم	70	%100
لا	0	0
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

يتضح من خلال الجدول ان جميع افراد العينة أكدوا على وجود قاعة الاعلام الالي أي بنسبة 100%

ونستنتج من هنا ان الثانوي تحتوي على قاعات الاعلام الالي وذالك راجع لأهميتها وضرورة توفرها في المؤسسات التعليمية.

16/ الجدول يوضح اذ تلقى المبحوث دروسا في الاعلام الالي:

الاقتراح	التكرار	النسبة
نعم	70	%100
لا	0	0
المجموع	70	%100

التعليق والتفسير:

حسب الجدول يتضح ان جميع افراد العينة أكدوا على تلقيهم لدروس في اعلام الالي أي بنسبة 100% هذا ما يدل على اهتمام المؤسسة بجانب التكنولوجي ل تلاميذها وحرصها على تنمية مهاراتهم في استخدام الحاسوب

17/ الجدول يوضح المدة الزمنية التي تستخدم فيها تكنولوجية الحديثة اثناء الدرس:

المدة الزمنية	التكرار	النسبة
اقل من ساعة	22	%31
ساعة	48	%69
أكثر من ساعة	0	%0

المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

يبين الجدول ان المدة الزمنية التي تستخدم فيها التكنولوجية اثناء الدرس عس ساعة بنسبة 69% تليها اقل من ساعة 31% ومن هنا نستنتج ان المدة الزمنية لدرس باستخدام الوسائل التكنولوجية يقدر بساعة وهذا راجع للوقت المقرر للحصة الواحدة وهو غير كاف نظرا للوقت الذي يعود الى ان الوسائل تستغرق وقتا لتركبيها وتشغيلها.

18/الجدول يوضح اذ يتواصل افراد العينة مع الاساتذة من خلال شبكة الانترنت فيما يتعلق بالدراسة:

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	70	100
لا	0	0
المجموع	0	0

التحليل والتفسير:

يتضح من خلال الجدول ان جميع افراد العينة أكدوا على انهم يتوصلون مع اساتذة من خلال شبكة الانترنت بنسبة 100% ويمكن تفسير ذلك استمرارية التعليم حتى خارج المؤسسة ة ذلك لان الوسائل التكنولوجية انهت حاجز المكان والزمان وذلك عبر تقنيات متوفرة في شبكة الانترنت مثل البريد الالكتروني.

19/الجدول يوضح نوعية الوسائل المستخدمة في تواصل مع الاساتذة من خلال شبكة الانترنت:

الاقتراح	التكرار	النسبة
البريد الالكتروني	63	%90
المنتديات	0	0
مواقع التواصل الاجتماعي	07	%10
المجموع	70	100

التحليل والتفسير:

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان أكثر وسيلة مستخدمة في التواصل مع الاساتذة هي البريد الالكتروني بنسبة 90% تليها مواقع التوصل الاجتماعي 10% ومنه نستنتج ان البريد الالكتروني هو الوسيلة الذي يعتمدها اساتذة ثانوية محمود بن محمود في تواصل مع تلاميذهم خارج القسم ويمكن تفسير ذلك ان البريد الالكتروني هو الذي يقوم بدور هام في الحوار العلمي.

20/ تقييم نشاط المؤسسة عبر منصات التواصل الاجتماعي:

	التكرار	النسبة
مرتفع	21	%30
منخفض	46	%70
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

نرى من خلال النتائج الموضحة في الجدول ان عينة الدراسة انقسمت ما بين من يرى ان نشاط الجامعة عبر منصات التواصل الاجتماعي منخفض وذلك بنسبة % 70 وتليها من يرون ان نشاط المؤسسة مرتفع 30% من افراد العينة.

في الاخير وحسب نتائج المتحصل عليها فان المؤسسة لم ترقى الى المستوى المطلوب وهذا ما يدل على استمرارها في لاعتماد على الطرق التقليدية في الكثير من عملياتها.

21/ **تقييم استغلال المؤسسة لوسائل التكنولوجية الحديثة:**

الاقتراح	التكرار	النسبة
في المستوى	16	%23
متوسط	40	%57
ضعيف	14	%20
المجموع	70	%100

التحليل وتفسير:

يبين الجدول ان معظم افراد العينة يرون ان استغلال المؤسسة لوسائل التكنولوجية متوسطة وكانت نسبة 57% تليها في مستوى بنسبة 23% وفي الاخير ضعيف بنسبة 20%.

ومن هنا نستنتج ان معظم افراد العينة يرون ان المؤسسة لم ترقى إلى المستوى المطلوب في استخدام واستغلال الوسائل التكنولوجية.

المحور الرابع: معيقات استخدام تكنولوجية في المؤسسات التعليمية.

22/ الجدول يمثل المعيقات التي تحول دون الاستفادة من تكنولوجية في المؤسسة التعليمية:

الاقتراح	التكرار	النسبة
قلة الاجهزة والوسائط التكنولوجية وسوء نوعية بعضها.	48	69%
انشغال التلاميذ بالجانب الترفيه اثناء استعمال الوسائط التكنولوجية.	19	27%
ضعف تقديم الحوافز المعنوية للأستاذ الذي تستعمل تكنولوجية في التعليم.	3	4%
المجموع	70	100%

التحليل و التفسير :

حسب نتائج الجدول اعلاه فان نسبة 69% من العينة يرون ان المعوق الاساسي هو قلة الاجهزة و الوسائط التكنولوجية ثم تليها نسبة 27% الذين يرون ان انشغال التلاميذ بالجانب الترفيهي اثناء استعمال الوسائط التكنولوجية و في الاخير 4 % ضعف تقديم الحوافز المعنوية للأساتذة الذي يستعمل التكنولوجية في التعليم .

و في الاخير نستنتج ان قلة توفر الاجهزة في المؤسسة و عدم توفرها بشكل كافي هو عائق الاساسي في عدم الاستفادة منها .

23/ الجدول يوضح اذ ما كانت هناك سلبيات في استخدم الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية:

الاقتراح	التكرار	النسبة
نعم	49	%70
لا	19	%30
المجموع	70	%100

التحليل والتفسير:

يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه ان افراد العينة الذين أقروا بان هناك سلبيات لاستخدام الوسائل التكنولوجية بلغت نسبتهم ب 70% ف حين ان من أقروا ان استخدامها ليس له سلبيات بلغت نسبتهم ب 30%.

ومنه خلال هذه نستنتج ان بالرغم من الاهمية الكبيرة الذي اضافتها التكنولوجية للتعليم الا ان هذا لا ينفي انها سلاح ذو حذين وان لها سلبيات.

24/ الجدول يوضح المخاطر الناجمة عن استخدام وسائل التكنولوجية الحديثة:

الاقتراح	التكرار	النسبة
مخاطر عل الصحة	52	% 74
تراجع دور الاستاذ	07	% 10
تضييع الوقت	11	%16
المجموع	70	%100

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان هناك مخاطر تنجر من استخدام تكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية بنسبة 52% من يرون ان لها مخاطر على الصحة تليها تضييع الوقت بنسبة 16 % وتراجع ظهور الاستاذ بنسبة 10%.

وفي الاخير نستنتج ان الاستخدام التكنولوجيا له مخاطر وناتج عن الاستخدام الغير عقلاني لهذه الوسائل مما تنجم عنها عنه عدة مخاطر التي تؤثر على صحة الافراد

25/الجدول يوضح الاقتراحات المناسبة من اجل استخدام الوسائط التكنولوجية في عملية التعليمية:

الاقتراح	التكرار	النسبة
توفير الوسائل والأجهزة المناسبة	55	77%
اعداد المعلمين وتكوينهم في مجال تكنولوجية الحديثة	14	20%
توفير الوقت والجهد	1	1%
المجموع	70	100 %

التحليل والتفسير:

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان اقتراحات والتي تمثلت فيمن يرى ان توفير الوسائط والاجهزة المناسبة هي الحل الانجح بنسبة 77% تليها نسبة 20% اعداد المعلمين وتكوينهم في مجال تكنولوجية الحديثة وفي الاخير توفير الوقت والجهد 1%.

ومما سبق ان توفير الاجهزة والوسائل اللازمة في المؤسسات التعليمية هو الحل الانسب لتحقيق النمو وذالك لضمان مواكبة التغيرات والتطورات الحاصلة باعتبار عصرنا الحالي عصر التكنولوجية والتطور.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

بالنسبة للفرضية الاولى القائلة ان الوسائل التكنولوجية تأثر على العملية التعليمية وقد تحققت من خلال إجابات التي تدور حول دور الوسائل التكنولوجية في تفعيل العملية التعليمية ممّا لا شكّ فيه أن التكنولوجيا تؤثر على كافة جوانب الحياة، وعند إشراك التكنولوجيا بالتعليم فإنّ لذلك أثر كبير على جميع نواحي العملية التعليمية التي تتمثّل بالطالب الذي يمثّل أهمّ المحاور في العملية التعليميّة، وثمّ المقرّرات الدراسيّة والمناهج التي تُكون الأسس الثابتة للتعليم، والمعلم الذي هو العنصر المسؤول عن ريادة العمليّة التعليميّة، وبدوره يقوم بنقل الأثر التكنولوجي لوسائل التدريس.

بالنسبة للفرضية الثانية التي تتحدث عن استخدام الوسائل السمعية البصرية في العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية تحققت بشكل ايجابي نظرا لأهمية وانتشار الواسع لهذه نوعية من الوسائل التكنولوجية كونها لها اهمية كبيرة في تسيير العملية التعليمية بشكل سهل وبدون جهد.

بالنسبة للفرضية الثالثة القائلة بأن من الصعوبات التي تواجهها المؤسسات التعليمية التطبيق الوسائل التكنولوجية في عمليتها هي عدم توفرها بشكل كافي قد تحققت حيث ان المؤسسات التعليمية تواجه الكثير من الصعوبات رغم أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم فإنّ هناك معوقات تحُدّ من استخدامها في بعض المؤسسات و التي من ابرزها عدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التكنولوجية في التدريس وعدم وجود كفاءات مُؤهلة بشكل مناسب لاستخدام الأجهزة التكنولوجية في التعليم مما يوقِع بعض المدرسين في خطأ استخدام مثل هذه الأجهزة وخوف بعض المعلمين من أن استخدام التكنولوجيا قد يُهدد عملهم لاعتقادهم أنّها ستحلّ محلهم يوماً ما وعدم القُدرة على الحصول على بعض البرامج اللازمة للعملية التعليمية.

استنتجنا من خلال النتائج المتوصل اليها ان للوسائل التكنولوجية تأثير على مسار عملية التعليم من خلال تطوير المنظومة التعليمية و مواكبة التغيرات الحاصلة في مجتمعنا الحالي .

-تساهم الوسائل التكنولوجية في تحسين مردودية المؤسسات التعليمية حيث يمكنها ان تعوض نقص الاساتذة في بعض التخصصات كما الوسائل التكنولوجية تساعد و بشكل كبير في تبسيط المادة العلمية للتلاميذ و من بين هذه الوسائل السمعية البصرية التي تعرض الدروس امام التلاميذ و بذلك يستفسدون منها بشكل كبير .

-ان الوسيلة التعليمية الحديثة كالحاسب الالي و الوسائل الاخرى تحفز على اكتشاف مواهب الجديدة وتنمية قدرات العقلية في مختلف المواد و تساعد التلاميذ على فهم الدروس و نوفر لهم سهولة للوصول الى المعلومات

-تلعب التكنولوجية دور هام في مجال التعليم و المشكلات التي تعوق تحقيق اهدافها بمجالاتها المختلفة الا انها

بعض المؤسسات تواجه العديد من الصعوبات في تطبيق التكنولوجية الحديثة نقص الدعم المؤسسات بالوسائل اللازمة و الكافية هذا ما دعى بعض المؤسسات الى استمرار في نظم التعليمية التقليدية .

النتائج العامة

– استخدام الوسائط التكنولوجية يقدم إضافة على مستوى العماية التعليمية.

– يساهم استعمال هاته الوسائط التكنولوجية في خلق جو حيوي في مختلف الأقسام وتساهم في زيادة التفاعل داخل القسم.

–تعمل الوسائط التكنولوجية الحديثة على توفير الوقت والجهد على التلاميذ والاساتذة.

– تستعمل ثانوية محمود بن محمود اجهزة العرض الرقمي في المقام الأول وجهاز الحاسوب بصفة اقل في العملية التعليمية وتستخدم الوسائط التكنولوجية حسب الحاجة اليها وحسب الظروف أي انها في تغيير مستمر.

– تلاميذ الثانوية يستخدمون تكنولوجية الهاتف الذكي أكثر من الوسائل الأخرى اثناء انجاز واجباتهم في البيت.

– الوسائط التكنولوجية الحديثة تساهم في تسهيل العملية التعليمية وتوصيل المعلومة بشكل أسرع وأسهل.

– تساعد الوسائط التكنولوجية المستعملة داخل القسم في تسهيل فهم المادة العلمية.

– الوسائط التكنولوجية الحديثة المستخدمة في القسم هي وسائط سمعية بصرية.

– تسهل مختلف الوسائط التكنولوجية الاتصال والتواصل بين الأساتذة والتلاميذ خاصة خارج القسم.

– تساعد الوسائط التكنولوجية في تلقين الأساتذة و التلاميذ مهارات تقنية خاصة و تطور من مستواهم التقني و المعرفي كما تعزز من ابتكار و ابداع التلاميذ.

– اتضح من خلال الدراسة ان المؤسسة تقوم بتقديم دروس لتلاميذها في مجال الاعلام الالي وذلك في قاعات الخاصة بها هذا ما يدل على اهتمامها بترقية مهارات التلاميذ في مجال التكنولوجي .

–الوقت المستغرق للحصة الدراسة باستخدام الوسائل التكنولوجية ساعة وهذا يبين ان الوقت المقرر للحصة و الذي يقدر في حقيقته بساعة غير كاف امام الميزة و اهمية الكبيرة التي تضيفها التكنولوجية الى العملية تعليمية.

اوضحت الدراسة ان الاستخدام الغير عقلاني للتكنولوجية الحديثة يخلق مشاكل صحية الاستعمال .

المعوق الاساسي الذي يحول دون الاستفادة من التكنولوجية في العملية التعليمية هو نقص الاجهزة و الوسائط التكنولوجية .

يساهم استخدام هاته الوسائط في تحسين التواصل و التنسيق داخل المؤسسة و خارجها مما يتيح تبادل المعلومات و البيانات بسهولة و فعال

الاقتراحات و التوصيات

من خلال هذه الدراسة والنتائج المتوصل اليها نحاول اقتراح بعض التوصيات التي قد تساعد المؤسسات التعليمية في تحسين استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة و ارتقاء الى المستوى المطلوب :

– توفير احدث التكنولوجيا في العملية التعليمية يشرف عليها مؤهلين و متخصصين .

– ضرورة اعداد المعلمين و المتعلمين و تكوينهم في مجال التكنولوجية الحديثة وهذا من اجل مواكبة التطورات الحديثة .

– تكثيف الاساليب و الادوات التكنولوجية خلال المسار الدراسي .

– التركيز على تقديم معلومات لتلاميذ وتطوير مهارتهم في مجال التكنولوجية الحديثةّ .

– توفير خدمات تعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسة .

– التواصل مع المؤسسات التي لها علاقة بتوفير و تجهيز المؤسسة التعليمية من خلال فتح المجال لتحديد الاحتياجات التعليمية .

– توفير البرامج و اعداد التلميذ قبل الاستاذ بإعطائه فرصة اكبر .

اثراء البرنامج و المناهج التعليمية بدروس عن استخدامات التكنولوجية في العملية التعليمية .

– الحرص على تقديم لتلاميذ المعلومات حول استخدام تكنولوجية الحديثة بشكل عقلاني و حسن استغلالها بشكل صحيح .

الخاتمة:

ان الدراسة حول استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية توصلت الى ان هذه الوسائط تلعب دورا حيويا في تحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية وجعلها أكثر تفاعلية وتحفيزية للتلاميذ. وقد أظهرت الدراسات ان استخدام التكنولوجيا في التعليم له اهمية كبيرة. من خلال التغيير الذي طرأ على طرق التدريس المتنوعة، والنتائج الفعالة التي حققتها تكنولوجيا التعليم من خلال زيادة تفاعل التلاميذ وانخراطهم بالعملية التعليمية بشكل أكبر. ويمكن ان يساعد في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي وتحسين مهارات التواصل والتعلم الذاتي.

علاوة على ذلك، توصلت الدراسة ان استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة وتوفيرها في المؤسسات التعليمية يمكن ان يحسن الكفاءة والإنتاجية ويساعد في تقليل تكاليف التعليم خاصة إذا استغلت بشكل صحيح. مع ذلك، يجب ان يتم استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة بشكل متوازن لتحقيق الفوائد المذكورة، ويجب ان يتم توفير التدريب والدعم اللازم للمعلمين والتلاميذ لتحقيق اقصى استفادة من هذه التقنيات.

وبما ان التكنولوجيا في تطور مستمر، فمن المهم مواصلة البحث والتطوير في هذا المجال لتحسين جودة التعليم وتطوير أساليب التعليم والتعلم وتحقيق اقصى استفادة من الوسائط التكنولوجية الحديثة وتطبيقها في المؤسسات التعليمية.

الملخص:

-تتناول دراسات الوسائط التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية أهمية استخدام التكنولوجيا في تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم. وتشير الدراسات الى ان استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة يمكن ان تساعد في تعزيز الفعالية والكفاءة في عملية التعلم، بالإضافة الى تحسين مستوى المشاركة والتفاعل بين التلاميذ.

وتتضمن الوسائط التكنولوجية الحديثة التي يتم استخدامها في المؤسسات التعليمية عدة أدوات، مثل الحاسوب والوسائط المتعددة، والمنصات التفاعلية، والتطبيقات الذكية، والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وأجهزة العرض

وتشير الدراسات الى ان استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة يمكن ان يحسن مهارات الطلاب في الحساب والقراءة والكتابة، وتعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي. كما يمكن ان يساعد في تعزيز التعاون والتواصل بين التلاميذ والمعلمين، وتعزيز الثقة والاعتماد على الذات، وتحسين مستوى المشاركة والانخراط في عملية التعلم.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1- ابراهيم عمر يحياوي، تاثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان، الاردن 2016.

2- احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،2003.

3- ادجار فور واخرون، تعلم لتكون، اليونيسكو، ط 03، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر، سنة 1979.

4- امل عبد العزيز محمود، الأداء القاموس العربي الشامل –عربي، ط1، دار الرتب الجامعي، بيروت، 1997.

5- حسام حسام الدين محمد مازون، تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الالكترونية، كفر الشيخ، العلم والايمان للنشر والتوزيع، سنة 2009.

6- حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة 2009.

7- حمدي احمد محمود حامد، تكنولوجيا الوسائط التعليمية وتدريس الدراسات الاجتماعية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

8- د. خالد بكرو، اساسيات الحوسبة، دار شعاع للنشر والعلوم، حلب، سوريا، 2017.

9- د. طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر القاهرة مصر، ط1,سنة 2014.

10- دكتور ابراهيم عبد الله البلطان، التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاها في تعليم العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1,سنة 2013.

11- دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، ط1، سنة 2007.

12- رشوان، حسين عبد الحميد، التربية والمجتمع: دراسة في علم اجتماع التربية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية مصر ،2010.

13- السعيد مبروك إبراهيم، الوسائط المتعددة بالمكتبات الدراسية ومراكز مصادر التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2011.

14- السعيد مبروك إبراهيم، الوسائط المتعددة بالمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية،2011.

15- سناء عبد الكريم الخناق، نظام هندسة المعرفة استخدام تكنولوجية المعلومات في تمثيل المعرفة، دار العطوف، عمان، الاردن، ط 2009.

16- شمي نادر سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، عمان، الأردن، 2008.

17- طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الاردن، 2007.

18- عبد الحافظ محمد سلامة، تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة، دار وائل، عمان، الاردن، 2009.

19- عبد اللطيف حسين، فرج نظام التربية والتعليم في المملكة السعودية، دار وائل، عمان الاردن 2009.

20- غدتر، انتوني، علم الاجتماع، ومؤسسة ترجمان، عمان، الاردن، المنظمة العربية للترجمة 1، بيروت لبنان، سنة 2005.

21- فضيل دليو، دراسات في الاعلام والاتصال، مكتبة الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.

22- مجد الهاشم الهاشمي، التكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيرية، ط1,دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ,2012.

23- محمد الفاتح، مسعود بوسعدية، ياسين قرناي، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

24- محمد كبريت، مناهج المعلم والادارة التربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط01، 1998.

25- محمود حسن اسماعيل، مناهج البحث الاعلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

26- وليد سالم الحلفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر، عمان، الاردن وط1، ص2006.

27- حسين شفيق، نظريات الإعلام، دار فكر وفن والنشر والتوزيع ,2014، الجزائر،2011.
28- عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السمراني، تكنولوجيا التعليم وتطبيقاتها، الوراق، عمان، الأردن.

المذكرات:

1. ابتسام احمد طه ابو ربيع ،مستوى إدراك مديري المدارس الاساسية الخاصة لاهمية التكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجيستر. دارة والقيادة التربوية جامعة عمان الاردن. 2015.
2. بوفارس عبد الرحمان، البيئة الثقافية وعلاقتها بتطبيق ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية، اطروحة دكتورة كلية العلوم الاجتماعية، جامعة واهران2، 2018.
3. زلماط مريم، دور تكنولوجية الاعلام والاتصال في أداة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية، رسالة ماجيستر، قسم الاعلام والاتصال، جامعة تلمسان، الجزائر.
4. منى عبد اللطيف لطيفة، حمداتني ندى: مساهمة تكنولوجية الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية. مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في علم الاجتماع الاتصال، جامعة 8 ماي 1945قالمة. 2021.
5. حليمة الزاحي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية والاستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري، قسنطينة , 2012.
6. اروى وضاح درعان الوحيدي، اثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الالكترونية لاكتساب بعض مهارات لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الاسلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، سنة 2009.
7. احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، عالم الكتب، القاهرة مصر,2008.

المجلات:

1. حميدة نواصرية: استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية، دراسة في الاهتمامات، التوفير والاستخدام –دراسة حالة لثانوية بوسام محمد الشريف، برج بوعريريج، جامعة الجزائر 03 2018

2. راي علي ،اهمية التعليم الالكتروني خصائصه واهدافه ومميزاته وسلبياته ، المجلة العربية. ع 1. جامعة الجزائر20201 ،.
3. زمام، نور الدين، سليماني، صباح. تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماتها في العملية التعليمية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. جوان 2013.
4. سويقات لبنى، عبد الإله عبد القادر، الحتمية التكنولوجية مدخل نظري لدراسة استعمالات الإعلام الالكتروني، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ع9، جامعة احمد بن بلة، وهران،2016.
5. شريفة السلمي، احلام الحارثي، السبورة التفاعلية: تقنية زائدة في العلوم الدينية تحارب من الميدان.
6. عادل خليفة: تكامل عمل الوسائط المتعددة: اخبار الشرق الاوسط، مجلة عالم الكمبيوتر، عدد 114, القاهرة 2010.
7. عادل خوجة، طاوس وازي، اليات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظومة الجامعية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ع5 جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
8. عادل منصوري فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي وبقاء اثر التعلم لدى طلاب الصف الاول الثانوي، المجلة التربوية، العدد 33،مصر 2013.
9. عارف راشد: دليلك الى عالم الوسائط المتعددة، مجلة عالم الكمبيوتر، ع116,السنة 2010.
10. ياسين كرام ، من الكتاب الورقي الى الكتاب الالكتروني مقاربة الفلسفية لمسار مقرطة القراءة مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ع 1 جامعة محمد لمين دباغيين سطيف2 الجزائر 2022.
11. ياسين كرام ، من الكتاب الورقي الى الكتاب الالكتروني مقاربة الفلسفية لمسار مقرطة القراءة، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ع 1 جامعة محمد لمين دباغيين سطيف2 الجزائر 2022.
12. الشيماء فتحي احمد عبد الحليم، الواقع الافتراضي والاطفال ذوي صعوبات التعلم، ص605-207

المحاضرات:

العياشي زيتوني، محاضرات في علم الاجتماع، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

بيرات، ايريك، المدرسة الحديثة وتحدياتها. بحث وتربية، المعهد الوطني للبحث في التربية، الجزائر، ع12,سنة 2015.

المواقع:

1. Isra2isa.wordpress.com 15:20 , 2023/02/13
2. يزيد صالح العشيش، الواقع المعزز، ص من2 الى 5[1] أطلع عليه يوم 05 مارس 2023 على 20.00.
3. Sabahli .eb2a.com :03/03/2023 18 :30[1]
4. https://www.dw.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D9%8A/t-18390487: 08/06/2023 ، سا :10:43.

ملتقيات:

1. بلبكري جمال، التعليم الالكتروني في ظل التحولات الحالية والرهانات المستقبلية، المؤتمر الدولي حول التربية والقضايا التنمية في المجتمع الخليجي. جامعة الكويت، مارس 2014.
2. نصر الدين لعياضي، الرهانات الإستبميولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي، أبحات المؤتمر الدولي للإعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة لعالم جديد، أفريل 2009، جامعة البحرين.

الملاحق

المحور الاول : البيانات الشخصية :

01- الجنس

ذكر ☐ انثى ☐

02-السن

14-17 ☐

18 الى 20 ☐

21 الى 22 ☐

03- مكان السكن

داخل الولاية ☐

خارج الولاية ☐

المحور02 / استخدامات الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية:

04-هل تمتلك هاتف نقال يلبي حاجيتك المدرسية

نعم ☐ لا ☐

05-هل تستعين بالأساليب التكنولوجية في العملية التعليمية

نعم ☐ لا ☐

06 – هل سبق لك و تلقيت دروس باستخدام الوسائل التكنولوجية

نعم ☐ لا ☐

07- اذ كانت الاجابة بنعم ما هي انواع هذه الوسائل

جهاز العرض الضوئي ☐ الهاتف الذكي ☐

الحاسوب ☐ الاجهزة اللوحية ☐

08-هل تعتمد على الوسائل التكنولوجية اثناء مراجعتك لدروس في البيت

نعم ☐ لا ☐

09- هل استخدام هذه الوسائل التكنولوجية يزيد من تفاعلكم داخل القسم

نعم ☐ لا ☐

10- حسب ريك هل استخدام هذه الوسائل يساهم في توفير الوقت

نعم ☐ لا ☐

11 – ما هي الاضافة التي تقدمها التكنولوجية لتعليم

سهولة فهم المادة العلمية ☐ سهولة فهم المادة ☐ مواكبة التطورات الحاصلة ☐

12- حسب رايك هل استخدام الوسائل التكنولوجية قدم اضافة للعملية التعليمة .

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : الوسائل التكنولوجية المستخدمة في ثانوية محمود بن محمود .

13 - هل تتوفر وسائل تكنولوجية التي تساعد على العملية التعليمية في مؤسستك

نعم ☐ لا ☐

14 – ماهي نوعية هذه الوسائل

سمعية بصرية ☐ بصرية ☐

15 – هل تتوفر قاعات الاعلام الالي قي مؤسستك

نعم ☐ لا ☐

16 – هل سبق لك وان تلقيت دروس في قاعات الاعلام الالي

نعم ☐ لا ☐

17 – ما هي المدة المستغرقة في استخدام التكنولوجية الحديثة اثناء الدرس

اقل من ساعة ☐ ساعة ☐ اكثر من ساعة ☐

18 –هل تتواصل مع أستاذك خارج الفصل من خلال شبكة الانترنت فيما يتعلق بالدراسة

نعم ☐ لا ☐

19 – اذ كانت الاجابة بنعم ما نوعية الوسائل المستخدمة

البريد الالكتروني ☐ المنتديات ☐ مواقع التواصل الاجتماعي ☐

20 – كيف تقييم نشاط مؤسستك عبر منصات التواصل الاجتماعي

مرتفع ☐ منخفض ☐

21 –كيف تقييم استغلال مؤسستك للوسائل التكنولوجية الحديثة

في المستوى ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

المحور الرابع : معيقات استخدام التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية

22 – حسب رايك ما هو المعيق الذي يحول من استخدام التكنولوجية في المؤسسات التعليمية ☐

قلة الاجهزة و الوسائط التكنولوجية وسوء نوعية بعضها . ☐

انشغال التلاميذ بالجانب الترفيهي اثناء استعمال الوسائط التكنولوجية . ☐

ضعف تقديم الحوافز المعنوية للأستاذ الذي يستخدم التكنولوجية في التعليم ☐

23 هل ترى ان هناك سلبيات لاستخدام التكنولوجية في العملية التعليمية

نعم ☐ لا ☐

24- ما هي المخاطر الناجمة عن استخدام التكنولوجية الحديثة

مخاطر على الصحة ☐ تراجع دور الاستاذ ☐ تضييع الوقت ☐

25– ما هي الاقتراح التي تراه مناسبة لتفعيل استخدام التكنولوجية في العملية التعليمية

توفير الوسائل والأجهزة المناسبة ☐

اعداد المعلمين وتكوينهم في مجال تكنولوجية الحديثة ☐

توفير الوقت والجهد ☐

الشكل 01

الشكل 02

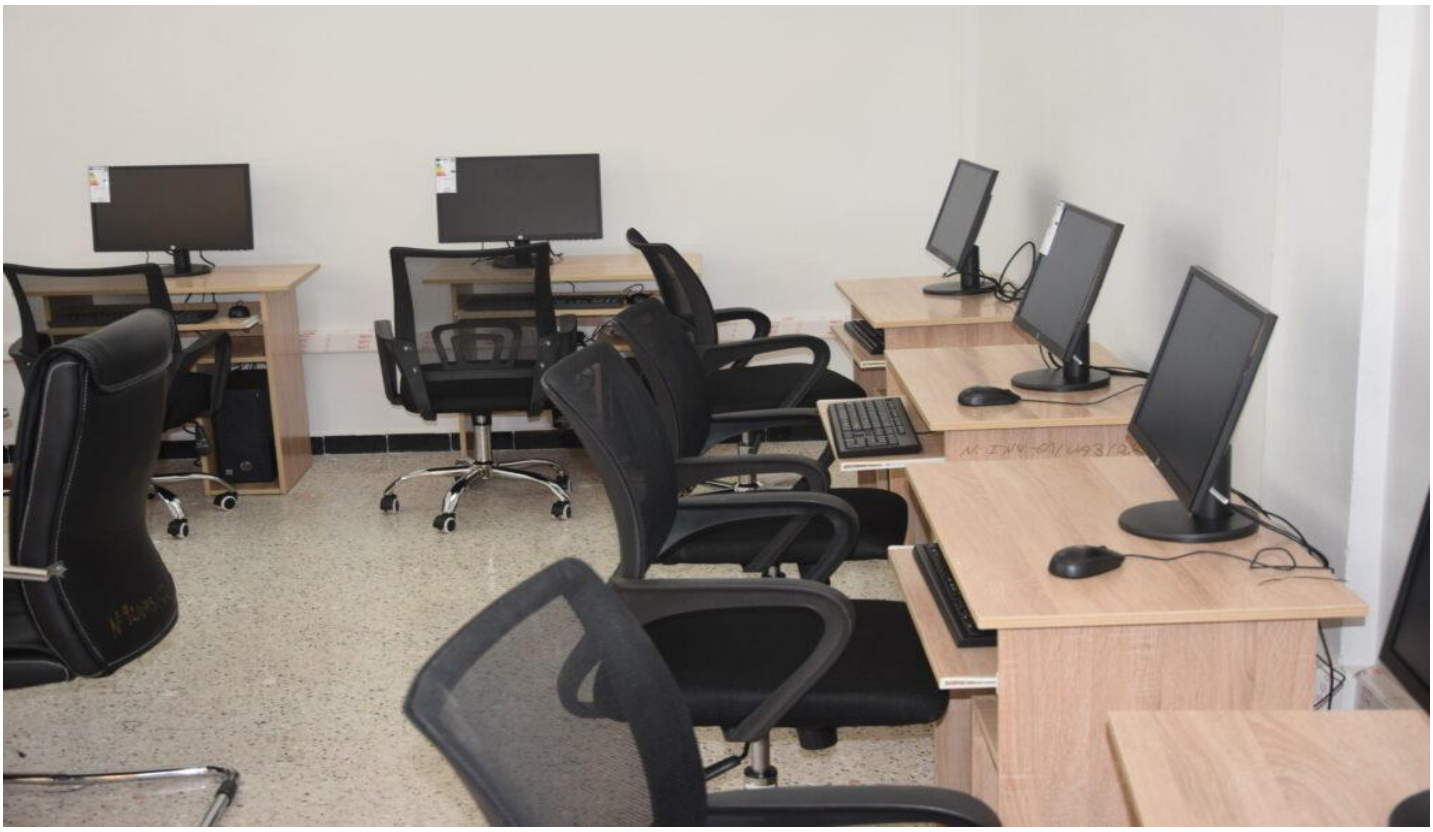

الشكل 03